التاريخ لن يرحم

الكاتب الإعلامي

عمرو المنياوي

مكتبة جزيرة الورد

بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

حقوق الطبع محفوظة

- المنياوي ، عمرو .

. التاريخ لن يرحم ، تأليف : عمرو المنياوي

. ط١ . القاهرة : مكتبة جزيرة الورد ٢٠١٩ .

- ١٠٠ ص ، ٢٤سم

رقم الإيداع : ٢٦٣٤١/ ٢٠١٩م

الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978-977-834-216 -4

- تدمك : ٤ - ٢١٦ - ٨٣٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٩

مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٢٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

الحمـــد لله الحمـــد لله والصـــلاة والسـلام عـلي خـير الخلـق محمدًا ﷺ اللهم أن وفقت في هـذا فـذاك فضـل منـك فأنـت الرجـاء والعطـاء وإن أخطأت فهذا من نفسي والشيطان .

إهداء

كان الطريق وعر والظلام مقفر والنجاح يكاد يكون مستحيلا فكانت دعواتكم هي طوق النجاة ....

أبي وأمي

لو كانت الأعمار تهدي لأهديتكم عمري ولو كانت العافية تهدي لأهديتكم ما بي من قوة وهذا عن طيب خاطر ورضا نفسي منقطع النظير فقد أعطيتموني كل شئ ولم أعطكم الا القليل .. لذا .. أهدي أول كتاب في حياتي قمت بتأليفه

إلى أبي وأمي

إلى البركة والرحمة التي ملئت حياتي وهذا فضل الله علي عبده الفقير أولا وأخيرا

ثم .... أهدي كتابي هذا إلى زوجتي التي عانت الأمرين حتى أصل إلى مبتغاي دون ضجر في صبر جميل منها

ثم أهدي كتابي هذا إلى كل من قال في الصغر ستفشل وبعد مرور العمر أيقنت أن كلماته وإصراري علي إسقاطها كانت دافعي وقوتي في طريقي للنجاح بفضل الله

ثم أهدي كتابي هذا إلى كل من دعموني علميا ومعنويا فلولا توفيق الله ثم توجيهكم ما نجحت .....

عمرو المنياوي

التاريخ لن يرحم

المقدمة

وقد كان التعطش إلى درك حقائق الأمور دأبي وديدني من أول أمري وريعان عمري، غريزة وفطرة من الله وضعتا في جبلتي، لا باختياري وحيلتي، حتى انحلت عني رابطة التقليد وانكسرت على العقائد الموروثة على قرب عهد سن الصبا . (أبو حامد محمد الغزالي) لم أجد أفضل من هذه الكلمات حتي أبدأ بها فهي وصفت دقيق الوصف هكذا مبتاغي فمنذ شب العود واخذ العقل يفكر لماذا يفعلون اليهود كل هذا وما مرادهم فأخذت علي عاتقي البحث والتدقيق في الأحداث التاريخية الماضية المتغيرة الأوجه لصالح فئه معينه ولغرض ما وكشف بالأدلة والمراجع المخفية الحقائق دون الغوص في تفاصيل ترهق القارئ أي تبسيط العرض حتى تصل المعلومة بسهوله ويستوعبها القارئ دون ملل من كثرة المعلومات وهنا وكأن علي أيدينا التاريخ ينصح و يقول مهما طال الأمد فلن تعيش الكذبة وحتما سيولد فجر جديد وحينما تبزغ شمس الحقيقة حتما فإن (التاريخ لن يرحم)

عزيزي القارئ

أن هذه الفكرة ستعمم بإذن الله وتوفيقه علي كل الحقائق المخفية في تاريخ زيف بواسطة فئة أو طائفة أو مجموعة ما. في كل الحقبات التاريخية وسنبدأ باليهود محور الكون وملاك نصف ثروات الكوكب ومحتكري الإعلام والصحافة العالمية أنها آلة تزيف التاريخ حقا. وبهذا بدأت أول بحثي بين أيديكم كذب وافتراء اليهود علي أنبياء الله ثم كذبهم وافترائهم علي هتلر النازي وكيف صوره التاريخ المزيف بالقاتل الأحمق المتخلف هو ورجاله وان اليهود ملائكة ارتكب في حقها أبشع الجرائم وما يفعلوه في الفلسطينيين أمر هين. كل هذا وأكثر ستجدوه أن شاء الله في بحثنا هذا

راجين المولي جلا وعلا أن يوفقنا وان ينول إعجابكم

المؤلف

عمرو المنياوي

بني صهيون

حينما نتحدث عن اليهود. نتحدث عن أمه من أقدم الأمم في هذا الكون وهي أمه محوريه فالمماطلة العقيمة ، و التسويف شرط أساسي في عقيدة اليهود .

لقد تفاوضوا مع الله في بقره وسوفوا وماطلوا في التنفيذ مع نبي الله موسي سلام عليه وتركوا القاتل نفسه دون أن يبحثوا عنه. فكيف تريدون منهم أن يعطوكم دوله و قدس و مسجد ومحراب . أنهم اليهود يا ساده .

عزيزي القارئ

رغم أن قائل هذا الكلام هو الإخواني صبحي صالح الذي لا أحبه ولا أحب جماعته لأن الإخوان المسلمين في نظري وسوف نذكرهم فيما بعد علي حقيقتهم. في كتاب منفصل بإذن الله وتوفيقه لأن الإخوان في وجهة نظري نبت يهودي زرع في أمة الإسلام لتنفيذ مخططات نحن في صدد ذكرها فيما بعد ، إلا أني اتفق معه فيما وصف اليهود ولابد أن أذكر مقالته في هذا الشأن.

حينما بحثت كثيرا عن محور أحداث الكون التاريخية ما من شئ الا وبه اليهود صناع الأحداث فما من ديانه وسلمت من وضع شائعاتهم ومغالطاتهم (الإسرائيليات)في عقائدها وكتبها هكذا عرفوا وصنفوا وهذا ليس رأي وحدي وانما حقائق لا يمكن نكرانها والقاصي والداني يعلمها

لذا لن ينفع كتاب واحد أن ذكرناهم تفصيليا بل يذكرون في عشرات الكتب و سوف اقص عليكم بعض من الأحداث أو مقتطفات قديما وحديثا ليعلم الجميع أن التاريخ لن يرحم ...

اليهود وعنادهم مع الله

لقد لحق بسيدنا موسي عليه السلام الكثير من الاذي من قومه الجبارين في السفسطه وتغير الحقائق..سوف نسرد بعض مواقف اليهود التي سجلها القرآن الكريم لتكون علامة خزي وعار يلحق جبين اليهودية الضالة ، ولتعلم البشرية جمعاء مبلغ عناد وتمرد اليهود في تعاملهم مع خالقهم سبحانه ، وكيف عاقبهم الله، بأن لعنهم وجعل منهم القردة والخنازير ، وتوعدهم بسوء العذاب في الدنيا والآخرة . ولم يكن ذكر بني إسرائيل بهذه الصورة المتكررة في القرآن الكريم إلا لحكمة عظيمة ، هي تعريف الأمة المحمدية بنفسية اليهود وأخلاقهم لتكون على حذر وحيطة عندما تتعامل معهم ، فلا تغتر بعهودهم ولا بمواثيقهم ، وفائدة أخرى هي أخذ العبرة والعظة مما آل إليه أمر اليهود من مقت الخالق سبحانه لهم ، ولعن الأنبياء إياهم ، وبغض المخلوقين لهم ، وما ذلك إلا نتيجة عصيانهم ، وتكبرهم ، وعنادهم ، وتمردهم على خالقهم سبحانه ، ورسله الكرام ، ولنأت على ذكر بعض مواقف اليهود الأخرى التي سطرها القرآن حتى يكون المسلم على بينة من أخلاقهم .

بنو إسرائيل يقولون لموسى
اذهب أنت وربك فقاتلا

لقد كان خروج بني إسرائيل من مصر نصراً لهم بكل معنى الكلمة ، فقد خرجوا من العبودية إلى الحرية ، ومن الذل إلى العز ، وكل ذلك بفضل الله عز وجل وتوفيقه ورأفته بهم ، لكنهم لم ينظروا إلى هذا على أنه نعمة تستوجب الشكر ، ومِنَّة تستوجب الحمد ، بل نظروا إلى تلك النعم على أنها حق لهم ، وأن على الخالق أن يبذل المزيد في سبيل راحة شعبه ، هذه كانت نظرة بني إسرائيل للأمر ، لذلك عندما أمرهم موسى - عليه السلام - بدخول الأرض المقدسة - القدس - أجابوه بجواب غاية في الصفاقة وقلة الأدب ، جواب من استمرأ حياة الذل ، وعاف حياة العز والجهاد ، { قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَداً مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ } [المائدة:٢٤] ، فانظر إلى هؤلاء كيف ردوا أمر الله سبحانه بكل جرأة ووقاحة ، نسأل الله السلامة والعافية .

بنو إسرائيل يستهزئون بأمر الله

لما عصى بنو إسرائيل أمر الله عز وجل بدخول الأرض المقدسة في عهد موسى عليه السلام ، قضى الله عليهم بالتيه أربعين سنة ، فتاهوا في صحراء سيناء تلك المدة كاملة ، وكان موسى وهارون عليهما السلام قد ماتا في تلك الفترة ، فبعث الله عز وجل يوشع بن نون نبياً إلى بني إسرائيل ، وبعد انتهاء فترة التيه دخل بهم يوشع عليه السلام الأرض المقدسة - القدس - وكان أمر الله لهم أن يدخلوها خاضعين له ، سائلين أن يحطَّ عنهم خطاياهم ، لكنهم ورغم ما منَّ الله به عليهم من النصر العظيم ، إلا أنهم عصوا أمره ، وبدَّلوا ما قيل لهم ، فَبَدَلَ أن يدخلوا سجداً ، دخلوا على أستاههم - أدبارهم - وبدل أن يقولوا حطة أي حطَّ عنا خطايانا ، قالوا : - على سبيل الاستهزاء - ما حطة ؟ حبة في شعيرة ، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [البقرة:٥٨- ٥٩] ، وروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله لبني إسرائيل :ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ، فبدلوا ودخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، وقالوا : حبة في شعرة)

بنو إسرائيل يحتالون على أمر الله وشرعه

رأينا كيف قابل بنو إسرائيل أمر الله عز وجل لهم بدخول الأرض المقدسة ، ثم كيف استهزءوا بأمره حين أمرهم أن يدخلوها ساجدين مستغفرين ، فتلك هي طريقتهم في التعامل مع أمر الله وحكمه ، أما هذه القصة التي سنوردها الآن فهي تحكي طريقة أخرى في التعامل مع الأوامر الربانية ، طريقة التحايل على الأمر ، وكأنهم لا يتعاملون مع من يعلم خائنة الأعين ، وما تخفي الصدور ، ولما كان دين الله مبنياً على ابتلاء العبد بالتكاليف الشرعية ؛ حتى ينظر من يمتثل فينجو ، ومن يعصي فيهلك ، فقد ابتلى الله بني إسرائيل بتحريم الأعمال الصناعية عليهم يوم السبت ، ثم ابتلاهم بوفرة الصيد في ذلك اليوم ، وقلته فيما سواه من الأيام ، فماذا عمل بنو إسرائيل ؟ هل كفوا أيديهم امتثالا ؟ كلا ، فقد تفتقت أدمغة الغدر والمكر عن حيلة تدل على مدى استخفافهم بربهم ، حتى استحلوا محارمه بأدنى الحيل ، حيث نصب بنو إسرائيل الشباك قبل يوم السبت فلما جاءت الأسماك يوم السبت على عادتها في الكثرة نشبت بتلك الشباك التي وضعوها ، فلم تخلص منها يومها ذلك ، فلما كان الليل أخذوها بعد انقضاء السبت ، فلما فعلوا ذلك ، مسخهم الله ، قال تعالى : ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف:١٦٣] وقال أيضا: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ [الأعراف:١٦٦] ، وما عظم هذه العقوبة إلا لعظم الجريرة ، فلو أتوا الأمر عيانا لكان أهون ، لكنهم بتحايلهم ومكرهم استخفوا بربهم جل وعلا وأمره ، فانظر عاقبة الحيل والمكر .

بنو إسرائيل يرفضون المن والسلوى ويطلبون الثوم والبصل

إن رحمة الله عز وجل ببني إسرائيل عظيمة، فعلى الرغم من تعنتهم وتمردهم وعصيانهم إلا أنه سبحانه يرحمهم ويرأف بهم ، ففي أثناء عقوبته لهم سبحانه بالتيه في الصحراء منَّ عليهم بالغمام يظلهم من حر الشمس ، وتفضل عليهم بطعام من طعام الجنة فأنزل عليهم المن - وهو شراب حلو - والسلوى - وهو طائر ذو لحم طيب - قال تعالى مذكرا إياهم بهذه النعم :﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [البقرة:٥٧] ، فهل عرف بنو إسرائيل نعمة ربهم فازدادوا له شكراً وحمداً ؟ كلا ، ولكنهم طلبوا طلباً غاية في الغرابة عند أهل العقول المستقيمة ، إذ جاءوا موسى - عليه السلام - متضجرين ساخطين على هذه النعمة، وادعوا أنهم لا يصبرون على طعام واحد ، وطلبوا منه الثوم والبصل ، فانظر إلى هذا العجب العجاب ، أيستبدل طعام الجنة بالثوم والبصل !!، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴾ [البقرة:٦١].

بنو إسرائيل
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الذي يمكن أن يخلص إليه المرء من دراسة مواقف بني إسرائيل التي سطرها القرآن أن بني إسرائيل رقيقوا الدين، ضعيفوا التمسك به ، ومن كان هذا حاله فكيف يصبر على الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر، لذلك كان من أشدِّ ما نقم عليهم أنبياؤهم انهماكهم في المعاصي والسيئات ، وعدم قيامهم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى لعنوهم وأبغضوهم على ذلك ، قال تعالى : ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾[المائدة:٧٨-٧٩].

هذه هي أخلاق بني إسرائيل وتلك هي جرأتهم على ربهم ، واحتيالهم على أمره، فهل من معتبر ومتعظ بحال أعداء الله ، وقتلة الأنبياء والرسل .

معتقد فاسد

الدافع الرئيسي للمؤامرة والقتل واستماتتهم في تشريد العالم وانشاء بروتوكولات حكماء صهيون هو معتقد ديني بحت عند اليهود فقد اصابني الفزع لما يدينون به فهو اكثر غرابة من الكفره ومن ليس لهم عقول فسوف نشرح باذن الله الدافع الرئيسي لهدم العالم ،،فقد قسم اليهود العالم إلى قسمين فقط:

١- وهم اليهود شعب الله المختار الذي خلقت الدنيا من اجلهم بكنوزها وكل متعها وقال تلمودهم (أن نفوسهم وحدهم مخلوقه من نفس الله ورفعو فوق كل شئ)ومن ضمن فساد عقولهم ،،ان اليهوداحب إلى الله من الملائكه وانهم عنصر الله كالوالد عنصر من ابيه ومن يصفع اليهودي، ماتت الامه كلها التي منها الفرد الذي صفع اليهودي لانه صفع الله ولولا اليهودي لارتفعت البركه من الأرض واحتجب المطر وذهبت الشمس بلا رجعه والعنصر الثاني.

٢- هم «الحويم» وهذه الكلمه تعني تعني وثنين كفره انجاس وبهائم وتنطلق علي كل من ليس يهودي وخلق الله من طينه شيطانيه حيوانيه نجسه وخلقهم الله علي صورة اليهود ليخدمو اليهود ولمحاكة المعامله ولم يخلقو وليس لهم وظيفه سوي خدمة اليهود وحينما زاد اعداد الحويم وتملكو عروش واصبحو سلاطين ، كان لزاما علي اليهود أن يحاربوهم لانهم اخذو ما ليس لهم حق فيه وفي معتقد الخنازير أن من يأخذه رحمه بالحويم فهذا معصية لله ولن يغفر الله له ولن يدخل الجنه ،.لذا قسوة القلوب فرض عليهم وهذا من تلمودهم الموضوع الذي لا يستطيع حمله حمار من كثرة احكامه الموضوعة ما انزل الله بها من سلطان،، لذا ما يصنعون من حيل وخراب وغش وخداع انما قربه لله ليدخلوا الجنة يتقربوا لله علي

جثث واشلاء ودماء.... اي اله يأمر بهذا اي معتقد يعتقدون اي دين يدينون به انهم قردة وخنازير البشريه انهم اليهود ومن والاهم فمن سبعين سنه دخل رئيس وزراء بريطانيا المسيحيه ليزائيلي فكان محرم علي اليهود تملك مناصب وقتها . فتنصر من اجل خدمة اليهودية وقال كلمته المشهورة الغش والخداع والكذب والقتل ليس عيبا بل هي ثواب فعلها اذا استخدمت ضد الحويم مقصدهم كل من ليس بيهودي تخيل ايها المسكين بفئه تعتبرك شيطانا ولابد استئصالك من الدنيا لان الله خلقك شيطان هل هذه الفئه ستبغي الخير يوما ما .مدام معتقدهم هكذا والله لن نهدأ الا لو استئصلنا هذه الفئه الضاله من العالم ومن اجل جنتهم الواهيه يغدق بالاموال لتربية فتنة مثل الاخوان وداعش وغيرها وغيرها وهنا شياطين قتلوا شياطين ففي مخيلتهم الضاله أن هذه الاموال صدقات حتي يرضو الرب الذي اغضبه أن الحويم تملكو رزقه ولهم بلدان يعيشون بها وهم مكانهم خدام لليهود وكل ما يملكون ملك لبني لليهود هذا المعتقد لابد من فهمه جيدا لانه اقوي دافع ليدمرو العالم حتي يرضو الله ويدخلوا الجنه ايها المصري مسلم أو مسيحي اسمع ما حاذر منه الكثير والكثير وحرقو بلدان كامله ومات اناس كثيرون حتي لايظهر كتابهم للنور وبروتوكولاتهم الشيطانيه .ولكن بفضل الله الحياة بيدي الله والرزق بيده وكل فرد علي الأرض عبد في نظري لا يستطيع دفع ضر عن نفسه لذلك ايمانا بالله لا اخاف ولن يهزمني خوف ضعيف مدام الله موجود سبحانه وتعالي وما شرحته دافع لانشاء بروتوكولات حكماء صهيون و حينما أدور في فلك وأبين حقيقة هذا الكتاب واشرح بعض بروتوكلاتهم لكي نعرف جميعا بنيانهم علي اي أساس بنو .

كتاب من الجحيم

كتاب من تأليف ماثيو جولوفنسكي

نعم لم يخطئ الواصف حينما قال كتاب من الجحيم بروتوكولات حكماء صهيون أو قواعد حكماء صهيون هيوثيقة مزيفة، تتحدث عن خطة لغزو العالم أُنشِأت من قِبَل اليهود وهي تتضمن ٢٤ بروتوكولاً. في عام ١٩٠١ كتَبَ هذه الوثيقة ماثيو جولوڤينسكى مُزَوِر ومُخبر من الشرطة السياسية القيصرية وكانت مُستوحاه من كتاب حوار في الجحيم بين مونتسكيو وميكافيلي للمؤلف موريسچولى الذي يُشير في كتابه إلى وجود خطة زائفة ومُسبقة لغزو العالم من قِبَل نابليون الثالث وقد تم تطويرها من مجلس حكماء اليهود بهدف تدمير المسيحية والهيمنة على العالم . يحتوى هذا الكتاب على عدّة تقارير تكشف خطة سرية للسيطرة على العالم، تعتمد هذه الخطة على العنف والحِيَل والحروب والثورات وترتكز على التحديث الصناعي والرأسمالية لتثبيت السلطة اليهودية. في العشرينات من القرن الماضي واجهت إعلاما صعوبات اقتصادية، مما جعل ادولف هتلر يربط بينها وبين مخطط اليهود للسيطرة على العالم والذي كان مستحوذاً على تفكيره آنذاك وقد تبين ذلك من خلال كتابه مين كامبف أو كفاحي الذي فسر فيه نظرية المؤامرة اليهودية من وجهة نظره فنَتَجَ عن ذلك المذابح التي تَعَرض لها اليهود في إعلاما النازية والمعروفة باسم ليلة الكريستال وأصبح ذلك الكتاب في يومنا هذا رمزاً لمعاداة السامية. و قد أصدر الباحث اليهودى نورمان كوهين كتابه إنذار بالإبادة الذي يُوُضّح فيه أن أسطورة الهيمنة العالمية هي فكرة فرنسية ظهرت خلال القرن التاسع عشر ولم تتضمن أى

إشارة تُدين اليهود.

صورة كتاب من الجحيم

إن بروتوكولات حكماء صهيون وقد تُسمى أحياناً البرنامج اليهودى لغزو العالم ظهرت في وقتين ونسختين متقاربتين :

أولاً: في عام ١٩٠١ م : نُشِرَت لأول مرة فيروسيا بجريدة زناميا في مدينة سانت بطرسبرغ وقد طُبِعَت بناء على طلب من القيصر نيكولا الثاني وأوكرانا الشرطة السرية ل الإمبراطورية الروسية بهدف تعزيز السياسات المعادية للسامية.

ثانياً: في عام ١٩٠٥ م : نُشِرَت في نسخة كاملة بواسطة سيرجنيلوس.

و في الخمس سنوات التالية دارت البروتوكولات في دائرة مُقَيّدة بين الشرطة السرية والمعاديين للسامية في روسيا، ثم قاموا بترجمتها إلى اللغة الإعلامة منذ ١٩٠٩م، وقُرِأَت في اجتماع البرلمان في فيينا.

و بعد اندلاع الثورة الروسية ١٩١٧ م وفرار الكثير من معارضين الثورة إلى أوروبا الغربية، وَسِعَ مجال تأثير البروتوكولات ومع ذلك لم تصبح معروفة دولياً إلا في عام١٩٢٠ م عندما انتشرت في إعلاما (في يناير) وتُرجِمت إلى عدّة لغات منها اللغة الإنجليزية (في فبراير) ثم إلى اللغة الفرنسية.

نُشِرَت بروتوكولات حكماء صهيون في نسختها الأمريكية على هيئة مقالات بجريدة ديربورن اندبندنت التي كان يمتلكها هنري فورد تحت بعنوان اليهودى العالمى... أخطر مشكلة وذلك عام ١٩٢٠ م، ثم أعاد فورد نشرها في كتاب وصل توزيعه إلى ٥٠٠٠٠٠ نسخة.

منذ أن طُرِحَت هذه البروتوكولات على الساحة العامة وهي في موضِع الشكوك وقد كَثُرَت التساؤلات عن مدى صحتها... في عددها الصادر يوم ٨ مايو ١٩٢٠ م قامت جريدة تايمز بلندن بكتابة مقال افتتاحى تحت عنوان

«الخطر اليهودي..كُتُيباً مزعجاً.. طُلب للتحقيق»، وصدر هذا المقال في الوقت الذي كان مؤيدى السلطة في روسيا على وشك خسارة الحرب الاهلية عام ١٩١٨ م وفي نفس الوقت الذي يخطط فيه رئيس الوزراء البريطانى لويد جورج للتفاوض مع البلاشفة ، فكان يتوجب على الثابتين من الحزب المحافظ أن يُشَوِهوا سُمعة رؤساء كرملين الجُدد، وفي نفس العام نَشَرَت صحيفة لندن بوست ١٨ مقالاً عن المؤامرة اليهودية، وقام ڤيكتورماردسن « أحد الصحفيين بجريدة بوست» بترجمة البروتوكولات إلى اللغة الإنجليزية وكتب مُقدمة تهاجم اليهود ووصفهم من وجهة نظره أنهم يشعلون الحروب والثورات بهدف الاستيلاء على السلطة خلال حالة الفوضى التي يعملون بدأب وإصرار كى تَعُم العالم.

و بعد عام أى يوم ١٧ أغسطس ١٩٢١ م، أعلَنَت جريدة تايمز خطأها عن كتابة المقال، وخاصة بعد إجراء تحقيق صحفي عام ١٩٢١ م حول مصداقية هذه الكتابات التي قامت به صحيفة التايمز اللندنية واستخلص إلى أن المقالات هي تزوير أدبي لكتاب فرنسي وتم نشر سلسلة من المقالات التي وصفت عملية التزوير، ونشرت مقال آخر تحت عنوان « نهاية البروتوكولات »، لكنها لم تستطيع إقناع الكثير من الناس، بما أن الموضوعات التي تتضمن البروتوكولات استُأنفت على مدار السنوات التالية في الكثير من الكتب (العلوم الزائفة، الجدلية أو الخيالية) المعادية للسلام التي نُشِرَت في جميع أنحاء أوروبا.

في نفس السنة -أي عام ١٩٢١ - تم طبع النص الكامل للبروتوكولات في الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٣٤ قام الطبيب السويسري زاندر Dr. A. Zander بنشر سلسلة من المقالات يصف فيه البروتوكولات بأنها حقيقة تاريخية، ولكنه تعرض للمحاكمة لنشره تلك المقالات.

وخلال الثمانينات من القرن الماضي، عملت الجامعات الإسلامية على توزيع البروتوكولات في كل مكان وعرضت للبيع في المعارض الإسلامية باستوكهولم وفي مسجد باركبلندن وقد أصبحت هذه البروتوكولات مصدراً كبيراً للدعاية ضد اليهود في العالمين العربي والإسلامي بشكل خاص.

الحق والضلال

والآن سوف اعرض لكم رأي من قال أن هذا الكتاب خرافه. ورأي من امن بصحة الكتاب وما جاء به

ثم نكتب ما وصلنا إليه من بحثنا وهذا رأي شخصي بني علي شواهد وبحث ليس بالقليل ومراقبه مستمره للمجتمع اليهودي منذ نشأته إلى معاصريه الان.بروتوكولات حكماء صهيون وانقلها لكم كما ذكرت حتي لا يتيه مني قارئي الجميل

كَشفت دراسة . أن موضوع هذا النص وهمى : « البروتوكولات ما هى إلا انتحال سيئ لكتاب » حوار في الجحيم بين ميكافيلومونتسكيو « الذي نُشِرَ في بروكسل عام ١٨٦٤ م والذي يُدين نابليون بونابرت »، « يصبح الخداع واضحاً من خلال مُقارنة بسيطة بين نص الكتاب ونص البروتوكولات» هذا ما وضحه بيار شارل الكاهناليسوعي من خلال دراساته للنقد والماقرنة. حقيقة هذه البروتوكولات لم تظهر إلا في أواخر القرن العشرين على يد «ميخائيل ليبيخين» مؤرخ للأدب الروسي فضلاً عن فتح جميع وثائق الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩٢ م، فقد كَشَفَت تلك الوثائق العديد من التزويرات آنذاك، فتمضى وجهة النظر اليهودية لتقول أن خلال حكم ستالين قامت وسائل الدعاية السوفيتية المعادية لليهود باستخدام هذه البروتوكولات لكى تُثير مشاعر الكراهية ضد اليهود. بينما كَتَبَ ونَشَرَ هنري رولين وهو عضو في جهاز المخابرات الفرنسية كتاباً عام ١٩٣٩ م بعنوان « نهاية العالم في عصرنا »، كان هذا الكتاب أول

دراسة جوهرية للوثيقة الوهمية الشهيرة والمعروفة باسم « بروتوكولات حكماء صهيون »، في هذا الكتاب حاول رولين تكوين البروتوكولات ومعرفة مصدرها وذلك بحُكم عمله في المخابرات السرية الفرنسية ومستعيناً بإطلاعه على العديد من الوثائق الغير منشورة لإستكمال تحقيقة. ثم تم استخدام ذلك الكتاب من قِبَل التيارات الموالية للقيصرية ثم من قِبَل الفاشية والنازية.، وتم اعادة نشر هذا الكتاب عام ٢٠٠٥ م من قِبَل طبعات أليا. في سويسرا، خلال محاكمة برن بين عامى ١٩٣٣ مو١٩٣٥ م اعتُمِدَت زيف البروتوكولات من قِبَل القاضى. فقد اكتُشِفَت بنية النص المُزَوَر وبالتالى المُزوِر ثم تحديد أسباب التزوير. فلم تعد هناك أي شكوك حول صحة وطبيعة هذه الوثائق. استمرت بعض الأحزاب أو المجموعات وحتى رؤس النظام في بعض الدول في ذكر والتحدث عن بروتوكولات حكماء صهيون كدليل لايُدَحض على وجود مؤامرة يهودية دولية. ومع ذلك هناك إجماع على هذا التزوير من قبل العديد من المؤرخين.

كتاب البروتوكولات باللغة الإنجليزية، والتي طبعها في مدينة شيكاغو الأمريكية عام ١٩٣٤م

وكثرت الأقاويل حول البروتوكولات ومدى صحتها ومصدرها فظهرت وجهة نظر أخرى تشير بأن البروتوكولات هي جزء من نظرية المؤامرة ومعاداة السامية ومعاداة الصهيونية وأن البروتوكولات في الأساس تم نشرها والدعاية لها من قِبل الشيوعيين المعارضين لحكومة الإمبراطورية الروسية حيث بَدأت بعد الثورة البلشفية عام١٩١٧ م وعلى يد البلاشفة نشر أفكار مُفادها أن اليهود يحاولون السيطرة على العالم.

الخرافة الخالدة

بعض ما جاء في كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون»، الكتاب الأكثر جدلا في المائة عام الأخيرة، كان أول علمي بتلك البروتوكولات منذ ما يقرب من ١٥ عاما، حيث وقعت عيني على أول نسخة له في مكتبة والدي، كانت تلك النسخة صادرة من فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ ترجمة الأستاذ عجاج نويهض. أذكر أني لم أقرأه وقتها، ولكني قرأته لأول مره بعد الضجة التي أُثيرت حول مسلسل «فارس بلا جواد» والذي كان يناقش بعض ما جاء في تلك البروتوكولات.

البروتوكولات عبارة عن مجموعة من النصوص تتمحور حول «خطة» لسيطرة اليهود على العالم، تم نشرها لأول مرة عام ١٩٠٣ في سانت بطرسبرج في روسيا. العشرات من المؤرخين والنقاد يرون أن هذه البروتوكولات مجرد خدعة طويلة الأمد، هدفها زرع اليأس والإحباط في الشعوب وإيهامهم أن هناك شلة آلهة . أن جاز التعبير – تتحكم في نواصيهم وأقدارهم بقوة كونية خارقة لا طاقة لأحد بمواجهتها، وأن تلك السيطرة تتغلل في جميع المراكز الاستراتيجية الحساسة للحكومات كالإعلام والدفاع والتعليم ومراكز صنع القرار وتخدمها هيئات سرية وجمعيات ماسونية في كل أنحاء الكوكب.

ولكن السؤال الأكثر جدلا، هل هذه البروتوكولات حقيقة أم خرافة ؟؟!!

قادة الحكومات والزعماء والرؤساء ذهب معظمهم إلى صحتها وقد جعلوها كسلاح سياسي في أزماتها فأثناء الحكم القيصري لروسيا استخدمت الإمبراطورية الروسية البروتوكولات ونشرتها بصورة متعمدة لتقليل نفوذ الحركات الثورية

والحيلولة دون اتحاد اليهود مع البلاشفة ضد حكم القيصر نيكولاس الثاني، كذلك إعلاما النازية حيث كانت البروتوكولات تُطبع وتوزع بالمجان أيام حملتها الدعائية ضد اليهود.

هنري فورد قطب صناعة السيارات في الولايات المتحدة دعم طبع نصف مليون نسخة من الكتاب، وصرح فورد «أن البروتوكولات مطابقة لما يجري في العالم حتى هذا اليوم» ولا أجد سببا وجيها لدعم طباعة البروتوكولات إلا ترسيخ مفهوم القوى الخفية العظمى التي يجب أن يخضع العالم لمشيئتها، فكيف يتفاخر شخص بطبع كتاب يقول أن العالم كله هم مجموعة من الحمقى والمغفلين يعملون كسيكرتارية لجهات سرية أخرى.

لكن على الوجه الآخر، بعيدا عن آراء الساسة والملوك والسلاطين، وإستنادا إلى أراء المؤرخين والباحثين المختصين فإن هذه البروتوكولات مصطنعة ومكذوبة، حسب تحقيقات التايمز عام ١٩٢١ فإن كتاب البروتوكولات مقتبس من كتيب بعنوان «حوار في جهنم بين ميكافيليومونتيسكيو» قام المحامي الفرنسي موريس جولي (١٨٢٩ . ١٨٧٨) بتأليفه، كذلك ذهب الدكتور عبد الوهاب المسيري والذي أفنى ٣٠ عاما من عمره في دارسة اليهود واليهودية ، قال أن يقين العرب بوجود هذه البروتوكولات لا يصب في مصلحتهم.

لا أهتم حقا في الوقت الحالي بمدى صحتها من بطلانها، فهذا شيء عسير، لا أستطيعه، وإن كنت أُقر وأعترف بتصديقي لوجود هيئات أو جمعيات سرية تهدف للسيطرة على اقتصاديات ومقدرات الدول، لكني أكره كثيرا فكرة أن تُنسب كل حرب وثورة وانقلاب وانهيار اقتصادي وبركان وتسونامي إلى تلك الهيئات السرية، سأشعر بالغرابة إذا صدقت أن ٣٠٠ انسان اجتمعوا منذ ١٠٠ عام وضعو مجموعة مبادئ يُسيرون بها العالم وفق أطماعهم، عليّ قليلا أن أتوقف عن لعب دور النعجة التي تنتظر أن يذبحها الجزار بينما هي قعيدة كسيحة، إسرائيل في وقت

حرج للغاية خاصة بعد انهيار ثلاثة من أكبر حلفائها في المنطقة العربية (تونس ومصر وليبيا)، بالإضافة إلى خصام وقطيعة مع إحدى القوي الإقليمية الكبرى (تركيا)، فأين هي البروتوكولات ؟ الطوق محيط بعنق اسرائيل ؟ أين هي تلك المخططات التي لا تقهر من دولة لم تستطع أن تتسع في خلال ٦٠ سنة إلا بقدر ضئيل رغم دعم جميع الدول العظمى لها، سأحترم قدرة عدوي ولكني لن أظل أركع أمامه متصورا أنه الشيء الذي لا يُقهر.

في نهاية البروتوكولات نجد توقيع (ممثلو صهيون من الدرجة ٣٣) ، والدرجة ٣٣ هي أعلى درجة في السلم الماسوني، وهي نفس السن التي رُفع فيها المسيح عيسى عليه السلام إلى السماء وهي ليست مصادفة على كل حال، وربما نتعرض لذلك في مقالات مقبلة.

المركز الفلسطيني الإعلامي

ما أصابني من ذهول وهول هو ما ذكر علي صفحات المركز الفلسطيني عن رئيه في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون، تحت عنوان خرافات كتاب بروتوكولات حكماء صهيون ، وسوف اصيغ لكم ما ذكر شبه كاملا ودائما انقل النصوص كنا ذكرت حتي يتسني لنا قرائتها كما ذكرها كاتبها سواء لنا بالرفض أو الايجاب ثم نحاول أن نري هذا الرأي سليم ام انه ادعاء ...

حكاية البدايات

مثل أي «وثيقة» سرية، أو نص غامض، فإن حكاية البدايات تكتنفها دائماً سرديات تلائم ذلك الغموض. وتتراكم الحكايات وتتداخل، حتى يصبح تسريح خيوطها المتشابكة أمراً صعباً. ومن الحكايات الرائجة أن البروتوكولات كُتبت في سنة ١٨٩٧ في مدينة بازل في سويسرا، وأن تيودور هيرتزل تلاها على المؤتمر الصهيوني الأول. وثمة مَن يروي أن الكاتب الأصلي للبروتوكولات هو ماثيو غولوفينسكي الذي كتبها بين ١٩٠٣ و١٩٠٥، وكان مقرَّباً من القيصر الروسي نيقولا الثاني. والحقيقة أن هذه البروتوكولات ظهرت في الحقبة التي أعقبت قضية الضابط الفرنسي اليهودي درايفوس سنة ١٨٩٤، وبعد المؤتمر الصهيوني الأول في ١٨٩٧، فجرى الربط بين هاتين الواقعتين والبروتوكولات، وساهم هذا الربط في انتشار البروتوكولات وتصديقها. ومن رواياتٍ تتضمن جانباً كبيراً من الحقيقة أن هذه البروتوكولات ليست وثيقة يهودية على الإطلاق، إنما هي وثيقة روسية معادية لليهود، نشرها أول مرة في سنة ١٩٠٥ باللغة الروسية: كاتب روسي يدعى سيرغي نيلوس، ادعى أنه تسلّم المخطوط في سنة ١٩٠١ من صديق له حصل

عليه من مدام (ك)، التي ادعت أنها سرقته من أحد أقطاب الماسون في فرنسا. ثم عاد سيرغي نيلوس إلى القول أن هذه المرأة المجهولة حصلت على المخطوط من رئيس البوليس السري الروسي في فرنسا، وسرقه هذا الأخير من أرشيف المحفل الماسوني.

ومهما يكن الأمر، صدرت هذه البروتوكولات بعناوين مختلفة، مثل «البروتوكولات القديمة والمعاصرة للقاء الحكماء الصهيونيين»، أو «بروتوكولات اجتماع الاتحاد العالمي للماسونية الافرنجية والحكماء الصهيونيين»، أو «أعداء الجنس البشري»، أو «برنامج السيطرة اليهودية على العالم»، أو «عظيم في حقير»، أو «المسيح الدجال كإمكانية سياسية محتملة»، ثم استقر العنوان، أخيراً، على «بروتوكولات حكماء صهيون». ونشرت هذه البروتوكولات، أول مرة، على حلقات في جريدة «زنامیا»، (الراية)، الروسية بين ١٩٠٣/٨/٢٣ و١٩٠٣/٩/٧.

وكان رئيس تحريرها، آنذاك، كروشيفان، وهو قومي روسي. أما مدام (ك)، فهي يوليانا غلينكا، التي سلّمت نص البروتوكولات إلى القاضي ستيبانوف، واسمه الأصلي فيليب بتروفيتش، وإلى سوخوتين. وعمد ستيبانوف إلى طباعتها بمعونة قدمها إليه كيليبوفسكي الذي كان يعمل لدى الأمير سيرغي ألكساندروفيتش. وادعى ستيبانوف أنه حصل على البروتوكولات من سوخوتين (اسمه الأصلي ألكسي نيكولايفيتش)، الذي زعم أنه حصل عليها من إحدى قريباته المجهولة الاسم (مدام ك أو يوليانا غلينكا)، التي قال إنها حصلت عليها من أحد المحافل الماسونية في باريس. وهناك نسخة أخرى من البروتوكولات، سلّمها سوخوتين إلى دي بوتمي الذي نشرها في سنة ١٩٠٥ بعنوان «جذر مصائبنا»، في مدينة كيشنوف، وأشار في المقدمة إلى أن الترجمة انتهت في

١٩٠١/١/٩.

الرواية الصحيحة

في سنة ١٩٠٣، أصدر الكاتب سيرغي نيلوس كتاباً بعنوان «عظيم في حقير». لكن، في الطبعة الثانية التي صدرت في ١٩٠٥، أُضيف إلى الكتاب نص بروتوكولات حكماء صهيون وصار عنوانه «عظيم في حقير أو المسيح الدجال كإمكانية سياسية محتملة». أما في طبعة ١٩١١، فصار العنوان: «عظيم في حقير: المسيح الدجال ومملكة الشيطان على الأرض». ويتضح من هذا السرد أن قصة البروتوكولات تختلط فيها الجاسوسية بالاستخبارات بالدعاية المضادة، وساهم التيار القومي الروسي في منح هذه البروتوكولات أهمية استثنائية، لأنه اعتقد أن ذلك يساعده في عدائه للشيوعية والماسونية واليهود الذين كانوا يناصبون القيصر العداء. وكان كتاب «عظيم في حقير» يعبّر عن الروح المضطربة والخائفة للأرثوذكسية الروسية آنذاك. ويتضح أكثر أن مصدر البروتوكولات هو الشرطة السرية الروسية في باريس التي كان يقودها راجكوفسكي واتحاد الشعب الروسي (المئة السود) اللذان طبعا البروتوكولات سراً ونشراها علناً.

في أي حال، توصل البحث الرصين في تاريخ البروتوكولات إلى أن هذه البروتوكولات صاغتها الاستخبارات القيصرية الروسية، وتمكنت من تسريبها إلى الصحف ووسائل الإعلام بطريقة محكمة. والقصة على النحو التالي: في سنة ١٨٥٠ أصدر جاكوب فينيدي في برلين كتاباً بعنوان «محاورات بين مكيافيليو مونتسكيو». وقد استمد الكاتب موريس جولي من هذه المحاورات بعض الأفكار التي نشرها في بروكسل في ١٨٦٤ بعنوان «حوار في الجحيم» أ «السياسة في القرن التاسع عشر». ثم وقع هذا الكتاب بين يدي كاتب إعلام يدعو جون راتكليف، واسمه الأصلي هيرمان جوديش، الذي أعاد صوغ كتاب «حوار ف الجحيم» في قصة خرافية عن «المؤامرة اليهودية» نشرها في ١٨٦٨ في سلس

روايات بياريتز. وادعى جون راتكليف أن ثمة مؤتمراً يعقده حاخامات اليهود مرة في كل مئة سنة، يتدارسون فيه أحداث المئة المنصرمة، ويضعون خطة للمئة المقبلة، غير أن جريدة «التايمز» اللندنية كشفت، في أغسطس/ آب ١٩٢١، أوجه الشبه بين البروتوكولات وكتاب موريس جولي (انتحر لاحقاً)، ونشرت فقرات مطوّلة أظهرت التطابق التام بينهما، وأن فقرات كثيرة واردة في البروتوكولات مقتبسة بالحرف من كتاب «حوار في الجحيم».

اقتفاء الأثر

لا ريب أن روسيا هي المصدر الحقيقي للبروتوكولات، وبالتحديد الاستخبارات الروسية. ويذكر المؤرخ عجاج نويهض، الذي نشر البروتوكولات وعلّق عليها، أن الجنرال البريطاني ديدز حذر حاييم وايزمن من مخاطر الدعاية الروسية ضد اليهود، وأخبره أن الأمير الروسي نيقولاي كان يوزع كراريس البروتوكولات على الضباط البريطانيين الذين كانوا يقاتلون إلى جانب الجيش القيصري في حرب القوقاز. وبات من الواضح تماماً أن هذه البروتوكولات ليست وثيقة يهودية على الإطلاق، بل هي وثيقة روسية معادية لليهود، ويشير إلى ذلك ما يلي:

١- بما أن البروتوكولات نص سري، بل فائق السرية، فلماذا لم تُكتب بالعبرية، مثلاً، بدلاً من كتابتها بالروسية الشائعة جداً في أوروبا القرن التاسع عشر؟

٢- لا يوجد في البروتوكولات أي كلمة عبرية، أو حتى ييديشية، أو أي إشارة إلى العهد القديم أو التلمود أو أي كتاب من كتب اليهود كالزوهر، ما يدل على أن كاتبها روسي لا يعرف اليهود معرفة دقيقة.

٣- لا تذكر البروتوكولات فلسطين قط.

٤- البروتوكولات كلها دفاع عن الارستقراطية وعن الحكم المطلق ونظام التوريث الملكي، وهي، في الوقت نفسه، هجوم على الكاثوليكية والجزويت (اليسوعيين) والليبرالية والاشتراكية والماسونية، وهؤلاء ألد أعداء النظام القيصري.

٥- تهاجم البروتوكولات بنيامين دزرائيلي، لأن النخبة الروسية الحاكمة كانت تكرهه، لمساندته الدولة العثمانية، حتى تبقى حاجزاً أمام تمدد الامبراطورية الروسية.

٦- تهاجم البروتوكولات الاقتصاد الحر والدستور والديمقراطية والانتخابات. وهذه الشؤون كانت بعضاً من مطالب المعارضة الروسية بعد ثورة ١٩٠٥، وكان من شأن هذه المطالب، علاوة على الهزيمة العسكرية أمام اليابان، أن تزعزع النظام القيصري بأسره، وهو ما حدث في سنة ١٩١٧.

* * *

من طرائف الأمور أن محمد خليفة التونسي، الذي ترجم هذه البروتوكولات إلى اللغة العربية ترجمة سيئة، ادعى، في مقدمة الترجمة، أن ما من أحد ترجم البروتوكولات، أو عمل على إذاعتها بأي وسيلة، إلا انتهت حياته بالاغتيال أو الموت الطبيعي ظاهراً. وأضاف: أن كل مَن ترجم الكتاب في إنكلترا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا قُتل، وأن الصحف التي نشرته نُسفت، لأن اليهود حريصون على أن تظل هذه البروتوكولات سرية. والواضح أن هذا الكلام هذياني، ولا سند له لأن ناشراً واحداً أو مترجماً للبروتوكولات لم يُقتل، بمَن فيهم محمد خليفة التونسي نفسه، ولم تتعرض أي دار للنشر للنسف أو للتدمير، وحتى لو وقعت حادثة ما من هذا القبيل فهي هامشية، وليست حالة عامة. والبروتوكولات، منا البداية، لم تكن سرية بل شديدة الشيوع. والمعروف أن دار الشروق المصرية نشرت للدكتور عبد الوهاب المسيري في سنة ١٩٩٩ «موسوعة اليهود واليهودية

والصهيونية»، وفيها بحث وافٍ عن البروتوكولات، ونشرت له أيضاً كتاباً مستقلاً عن الموضوع، ولم يتمكن اليهود من إعاقة هذا العمل أو نسف دار الشروق أو قتل المؤلف. والغريب أن صديقنا الراحل عبد الوهاب المسيري حين مرض بالسرطان ادعى بعضهم أن الموساد هو الذي دسّ له الخلايا السرطانية في نخاعه الشوكي... فتخيّلوا!

بروتوكولات حكماء صهيون
أكذوبة لا تموت

كما ذكر علي موقع rt الروسي في عام ٢٠١٥ في مقاله صغيره بعنوان : بروتوكولات حكماء صهيون» – أكذوبة لا تموت

ظهرت أول نسخة مختصرة من «بروتوكولات حكماء صهيون» على يد الكاتب الروسي سيرغي نيلوس عام ١٩٠٣ في روسيا القيصرية.

وكان الإعداد في ذلك الوقت قائما على قدم وساق للثورة ضد القيصر الروسي نيقولاي الثاني، والتي رفع يهود كثيرون رايتها. ولذا كانت الشرطة السرية الروسية «أوخرانا» تلاحقهم، مستخدمة وسائل التحريض الفكري والدعاية ضدهم.

وقد تفتقت مخيلة بطرس راتشكوفسكي رئيس قسم عملاء الخارج في «أوخرانا» عن ضرورة الربط بين المؤامرات اليهودية والثورة على العرش الأرثوذكسي.

وبدا مناسبا لذلك كتاب «حوار في العالم الآخر بين ماكيافيلليو مونتيسكيو». الذي ألفه الأديب الفرنسي موريس جولي بصورة حوار افتراضي بين هاتين الشخصيتين، اللتين باعد بينهما الزمان والمنهج في التفكير، حول أساليب دهاقنة السياسة للسيطرة على مقاليد الحكم في العالم.

وعلى الرغم من صدور الكتاب عام ١٨٦٤ من دون ذكر اسم مؤلفه، وفي جنيف وليس في باريس، هربا من ملاحقة السلطات الفرنسية، فإن الرسالة قد

وصلت إلى صاحبها الإمبراطور الفرنسي نابليون الثالث. وفي نهاية الأمر دفع موريس جولي حياته ثمنا لذلك.

ومن الطبيعي أن يكلف راتشكوفسكي عميل الشرطة السرية الروسية ماتفيي غولوفينسكي، المقيم في باريس، بإعداد البروتوكولات المزورة.

وقد قام غولوفينسكي باقتباس أكثر من نصف كتاب المؤلف الفرنسي وبتحويره، وأضاف إليه بلغة فرنسية ركيكة الفصول الباقية. وتحول الحوار الفلسفي المفترض بقدرة قادر إلى محاضر لاجتماعات القادة اليهود أو حكماء صهيون السرية للسيطرة على مقدرات العالم.

غير أن الكنيسة الروسية الرسمية لم تعترف بصحة الكتاب؛ وحين عُرض على القيصر نيقولاي الثاني، أعجبه في البداية، ثم سرعان ما أمر بالتحقق من صحته؛ وعندما علم بانتحال الكتاب رمى به جانبا قائلا: «لا يجوز الدفاع عن الأهداف الطاهرة بوسائل قذرة».

وانتشرت «البروتوكولات» شيئا فشيئا في أرجاء المعمورة، ولم تبق لغة في العالم لم تنقل إليها. وقد ظهرت عشرات الطبعات من هذه الخرافة الخالدة في العالم العربي، كانت أولاها في مصر عام ١٩٥١.

ولقي الكتاب انتشارا واسعا في صفوف العرب بالذات، لأنهم هم من دفع ثمن تضييق الخناق على اليهود وبث الكراهية ضدهم في أوروبا على تخوم القرنين التاسع عشر والعشرين. والعرب هم، الذين تضرروا من الانتشار المحموم في أوروبا للحركات الصهيونية الطامحة للعودة إلى «أرض الميعاد»، والتي حصل ممثلوها عام ١٩١٧ من وزير الخارجية البريطاني البروتستانتي «المعادي للسامية» آرثر بلفور على وعد بإقامة وطن قومي لليهود «ربما للتخلص منهم!»

ثم أعطت «المحرقة»، التي أوقد زبانية النازية نارها لليهود في الحرب العالمية الثانية، زخما جديدا للحركات الصهيونية في الغرب.

وبدلا من تفنيد مبادئ الصهيونية الزائفة، يضيِّع بعض العرب أوقاتهم في إنكار «الهولوكوست»، التي لا ناقة للعرب مسلمين أو مسيحيين فيها ولا جمل، أو يقومون بالتقليل من عدد ضحاياها والتحقق من هوية مدبريها. وفي المقابل يقوم الصهاينة بتضخيم أعدادهم والمتاجرة بهم فيما يمكن أن يسمى صناعة «الهولوكوست».

بيد أن البحاثة المصري الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري كان يكرر منذ عام ١٩٧٧ أن هذا الكتاب خرافة مضلِّلة، وأن الترويج له مُضر بالعرب قبل غيرهم.

كما أكد مفتي الديار المصرية الشيخ علي جمعة في مقال نشرته صحيفة «الأهرام» المصرية (٠١ ٠١ ٢٠٠٧) أن كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون» هو «كتاب خرافي لا أساس له من الصحة».

في حين أن مؤسسة الدراسات الفلسطينية لم تأخذه يوما على محمل الجِد.

وعلى الرغم من تقرير إحدى محاكم جنوب إفريقيا (٢١ ٠٨ ٢٠١٥) ومحكمة بيرن السويسرية (١٤ ٠٥ ١٩٣٥)، وإحدى محاكم موسكو عام ١٩٩٣ باختلاق الكتاب، فإنه يبقى حتى يومنا هذا أكذوبة حية لا تموت.

إثبات الحقائق .....

والان بعد أن ذكرنا سند من أفتوا بأكذوبة هذه البرتوكولات نبصر عزيزي القارئ سند من امنو بوجوده مثل العملاق محمد خليفه التونسي .

وسوف انقل لكم بعض من صفحات كتاب الكاتب المخضرم محمد خليفه

التونسي كما جاء في كتابه الخطر اليهودي

وهذه ترجمة نبذة لكاتب إنجليزي نراها تلخص نظهر الى مجمل هذا الموقف عندما كتبها في أغسطس سنة ١٩٢٠، قال:

«في مايو سنة ١٩٢٠ نشرت جريدة «التيمس» مالاً عن «الخطر اليهودي» سمته «رسالة مقلقة: دعوة للتحقيق». ومنذئذ بدأت جريدة «المورننغ بوست» بمجموعة من المقالات في ١٢ يوليه تنشر «تحقيقاً» مضنياً جداً تحت عنوان «العالم المضطرب: خلف الستار الأحمر». وقد سمى كاتبها البروتوكولات يومئذ «الإنجيل البلشفي» وهي تسمية منه بالغة الجدارة.

واليهود- سواء منهم المحافظون Orthodox وغير المحافظين – Unorthodoxقد جحدوا بالضرورة صحة البروتوكولات ودعوها تزييفاً. غي أن المزيف- على فرض تزييفها- لا بد أن يكون مزيفاً ممتازاً، ولابد أن يكون يهودياً، فما من مزيف غير ذلك يحتمل أن يكون قادراً على تزييف النبوءات فيها فحسب، فضلاً عن أن يصورها تصويراً كاملاً أيضاً.

ان الوقائع- لسوء حظنا نحن الجوييم Goyem(غير اليهود) – يمكن أن تكون أي شئ ما عدا أنا مزيفة.

ولا يمكن أن يعجز أحد، كما يقول كاتب «التيمس»، عن أن يكتشف روسيا السوفيتية في البروتوكولات، كما أنه لا أحد يستطيع أن ينكر أن القوميسرينالسوفيت يكادون يكونون جميعاً من اليهود. ويمضي الكاتب قائلاً: «من يتأتى الاستحقاق بملاحظة النبوءة. وقد أنجز جانب منها، على حين أن جوانب أخرى منها في طريق الإنجاز؟ هل كنا نقاتل طوال هذه السنين الفاجعة(٣) لننسف ونستأصل التنظيم السري لسيطرة إعلاما على العالم لغير هدف إلا لنجد تحته خطراً آخر أعظم لأنه أشد خفاء هل تخلصنا، بتوتير كل عرق في جسم وطننا

من «سلام إعلام «Pax Germanicaلغير شيء إلا لنتورط في «سلام يهودي Pax Judaeice».

انه ليتحتم على كل بريطاني مخلص أن يظفر بهذا الكتاب ويدرسه في ضوء الأحداث الداخلية والخارجية. وعندئذ سيعلم شيئاً عن ماهية الخطر اليهودي

ومن دراسات هؤلاء الكتاب الأحرار هناك مقالات صحفية ، وفصول من كتب بل لقد ظهرت كتب خاصة بتوضيح خطط البروتوكولات وأهدافها ووسائلها معززة بالشواهد الكثيرة من الفتن العالمية وتصريحات قادة اليهود في القرنين الأخيرين، ومع مقارنتها بتصريحات الكتب اليهودية المقدسة كالتوراة والتلمود ثم فتاوى حكماء (حاخامات) اليهود وصلواتهم وتعليماتهم التي تحفظها دفاترهم وصحفهم ومجلاتهم في المدارس والمعابد والخزائن.

وشاع انه ما من أحد ترجم هذا الكتاب أو عمل على إذاعته بأي وسيلة إلا انتهت حياته بالاغتيال أو بالموت الطبيعي ظاهراً ولكن في ظروف تشكك في وسيلته، وأفزعت هذه الشائعة بعض الناس ومنعتهم ترجمته، ومن ذلك أن جريدة «الأساس»- إحدى جرائدنا المصرية- تمكنت في سنة ١٩٤٦ من الحصول بوسيلة صحفية على نسخة للبروتوكولات مكتوبة بالآلة الكاتبة لقاء ثمانين جنيهاً، ودفعت النسخة الى الأستاذ (أ.م) أحد المترجمين فيها، وطلبت منه ترجمتها لقاء أجر إضافي كاف لإغرائه، فأحجم عن ترجمتها برهة، بعد أن بلغته تلك الشائعة وسأل عن صحتها أديباً كبيراً فينا فلم يكذبها الأديب الكبير، بل قابله بالابتسام والدعابة في الجواب عما سأله. ولقد لقيني ذلك المترجم يوماً في دار «الأساس» سنة ١٩٤٧، وأبلغني هذا كله، فلما علم أنني فرغت من ترجمة البروتوكولات، وأني سأنشرها تباعاً في «مجلة الرسالة» حذرني كثيراً، فلما رأي إصراري لقبني «الشهيد الحي» وكرر نصيحتي بالحذر.

ندرة نسخ الكتاب ووسائل اليهود في منع تداوله

من أجل ذلك وغيره كانت نسخ الكتاب اليوم قليلة، بل نادرة مفرطة الندرة، وحسبك من كتاب صفحاته مائة أو دونها من القطع المتوسط تباع نسخته مكتوبة على الآلة الكاتبة لقاء ثمانين جنيهاً كما أشرنا هنا، وقد أخبرني أحد سفرائنا المصريين في أحد الأقطار الشرقية الآن- أثناء اجتماعي به في دار مجلة «الرسالة» حين كنت أنشر فيها بعض فصول الكتاب- أنه اشترى نسخة فرنسية قديمة مستعملة باثني عشر جنيهاً مصرياً أثناء إقامته في فرنسا، ونشرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها ١٢١١ في ٢٨/ ٨/ ١٩٥١ مقالة عنوانها «روز اليوسف تحصل على أخطر كتاب في العالم» وقد صدرت مقالاتها بهذا النص «تمكنت إحدى الجهات المصرية الرسمية من الحصول على كتاب خطير »الخطر اليهودي: بروتوكولات حكماء صهيون« دفعت ثمناً له خمسمائة جنيه.. ولعل هذه النسخةالتي حصلت عليها الجهة الرسمية هي الوحيدة الموجودة في الشرق، واحدى ثلاث نسخ موجودة في العالم» ومع حذف المبالغة التي توحي بها المهنة الصحيفة في هذا الخبر تبقى حقيقة مؤكدة هي ندرة نسخ الكتاب بسبب نفوذ الصهيونية العالمية وأنصارها، وبتوقي الناس غضبهم وغضبها في بلاد العالم.

كما عرفت من موظف كبير في جامعة الدول العربية (الاستاذ ع.خ) ـ أثناء اجتماعي به في دار مجلة «الرسالة» ـ أن خلاصة لهذا الكتاب في صفحات طبعت بالعربية في سورية، فبيعت كل نسخة من الخلاصة بنحو جنيه مصري، وقد تطوع صاحبها بنسخها لتباع ويرصد ثمنها معونة لجمعية خيرية هناك، مبلغ علمي أن هذا الكتاب لم يترجم كله ترجمة عربية امينة وافية قبل ترجمتي هذه، وأنه ـ كذا قال المؤرخ الكبير المستر دجلاس ريد ـ لم يجرؤ ناشر في أوروبا ولا أمريكا على طبعه بأي لغة منذ سنة ١٩٢١.

وما تعرض إنسان لترجمة الكتاب ونشره الا تعرض للحملات العنيفة من الصهيونيين وصنائعهم، وعندما شرعت في نشر البروتوكولات في جريدة «منبر الشرق» يهوديتان تصدران في مصر تهاجمانني وتتهمانني بتهم عدة، ولم أتتبع هذه الحملة، ولا أهمني أمرها، إذ كنت انتظرها فلما جاءت على موعد لم تفاجئني بجديد.

وقد اشرت قبل ذلك إلى أن اليهود كانوا يطعنون في نسبة الكتاب اليهم منذ نشره نيلوس لأول مرة بالروسية سنة ١٩٠٢ وانهم كانوا ـ أين طبع، وبأي لغة طبع ـ يحاولون جمع نسخه من الأسواق بكل الطرق الحلال والحرام، وكانوا يحملون الحكومات على مصادرته فأبى الوزير ذلك، وحجته أنه لا يملك حق مصادرته، ثم وضح للنواب الثائرين أن عليهم أن يلجأوا إلى القضاء اذا كانوا يرون الكتاب مختلقاً على اليهود، فأفحم الثوار من النواب المتحمسين للصهيونية. بعد هذه الخيبة التي مني بها وكلاؤهم في مجلس العموم لم يجد اليهود مفراً من شراء نسخ الكتاب، ثم شراء ضمائر ذوي الاقلام العوجاء بالمال والنساء وغيرهما لايقاف الحملات ضدهم بمثلها، كما لجأوا للشتم والسباب البذيء وهكذا كانت خطتهم معي منذ نشرت البروتوكولات في «منبر الشرق».

وهكذا فعلوا ايضاً في فرنسا عندما أعلن عن قرب صدور الكتاب، وضغطوا على الحكومة الفرنسية لمصادرته ففشلوا، واحالتهم على المحاكم، وكانوا في كل بلد الا سويسرا يتجنبون رفع الأمر إلى المحاكم، لأن القضاء لابد أن يدمغهم بكل ما في البروتوكولات من مخاز وفضائح، وهذا ما يرون على تجنبه، وهناك وسائل سوى ما ذكرناها من النساء والاموال يلجأ إليها اليهود لمنع الكتاب من التداول ومنع تأثيره، أو حصره في أضيق نطاق.

من هذه الوسائل ما تقرره بروتوكولاتهم، وكتبهم المقدسة: كالتهديد

والارهاب والقتل غيلة للتخلص من كل عدو خطر، وامامهم في هذا نبيهم موسى كما تصوره لهم التوراة، فانه حين رأى مصرياً وعمانياً يقتتلان التفت هنا وهناك «فلما لم يجد أحداً قتله وطمره في الرمل» وهذا المثل ـ في كتاب شريعتهم المقدس ـ يوضح لهم الطريق الذي يتخلصون به من كل اعدائهم، وعن هذا الطريق الرهيب اختفى أو اغتيل كثير من ذوي الأقلام الحرة الذين لم تنجح الأموال والنساء والمناصب والتهديدات في استمالتهم إلى صف اليهود، أو في وقف حملاتهم عليهم. وهؤلاء الأحرار كلهم أو كثير منهم اختفوا أو اغتيلوا أو ماتوا طبيعياً ولكن في ظروف غريبة وطرق مريبة تستعصي على الفهم.

أقسام الكتاب وعنوانه

لاحظ الاستاذ نيلوس في مقدمته التي نقلناها عنه هنا أن أقسام هذه الوثائق «ليست مطردة اطراداً منطقياً على الدوام» ونزيد على ملاحظته، أن موضوعاتها متداخلة، فلم يتناول كاتبها كل موضوع على حدة في بروتوكول أو أكثر، ولم يضعه موضعه المناسب، بل أنه وزع بعضها اعتسافاً في مواضع متعددة لأدنى ملابسة حيناً ولغير مناسبة حيناً آخر.

ولم أجد في الطبعة الإنجليزية الخامسة التي ترجمتها هنا ترقيماً مسلسلاً للبروتوكولات إلا أرقاماً في الفهرس تشير الى بداياتها في متن الكتاب، وكل ما يدل على موضع البداية لبروتوكول منها في المتن إنما هو فراغ بمقدار سطر حيناً أو فاصل بثلاثة نجوم (***) حيناً، أو لا فراغ ولا فاصل وإن دل عليه استئناف الكلام في موضوع جديد.

كما لم أجد عنواناً لكل بروتوكول يدل على موضوعه أو موضوعاته، ونظن- والظن لا يغني من الحق- أن المترجم الإنجليزي كان كعادة القوم محافظاً على

التقسيم الذي وجده في النسخة الروسية التي نقل عنها، وهي نسخة من الطبعة الروسية الثانية ١٩٠٥، كان مترجمها وناشرها الأول في العالم هو الأستاذ نيلوس كما أشار الى ذلك «البريطان» في مقدمتهم للطبعة الإنجليزية الخامسة التي نقلناها هنا أيضاً.

ولوثائق كتابنا هذا عنوانان أقدمهما هو «بروتوكولات حكماء صهيون Protocols of Learned Elders of Zion»، وهذا هو العنوان الأشهر الذي عرفت به الوثائق في جميع اللغات، وتكاد لا تعرف بغيره حتى في اللغة الإنجليزية التي أضافت إليه عنواناً آخر أقل شهرة.

وواضع هذا العنوان الأقدم الأشهر للوثائق هو الأستاذ الروسي سرج نيلوس أو ناشر لها في العالم، كما تدل على ذلك مقدمته لطبعتها الروسية الثانية التي ترجمناها هنا. وعلى ذلك تدل أقوال أخرى لمن اهتموا بدراسة البروتوكولات وتاريخها ونقدها أو الدفاع عنها، وبعض هذه الأقوال للأستاذ نيلوس أيضا.

وهذا العنوان «فيه نظر» كما كان يلفظ أسلافنا من العلماء المحققين في تحديدهم لمعاني الألفاظ أو الآراء الغامضة حتى لا تختلط على الأذهان. فقد غمض معنى بروتوكول« على بعض المترجمين فأخطأوا فهم حقيقة الوثائق ونظامها، وأوقعوا معهم بعض القراء والدارسين في هذا الخطأ. وبيان ذلك أن كلمة بروتوكول تعني أحياناً «محضر جلسة» فلما سمي الأستاذ نيلوس هذه الوثائق «بروتوكولات» ظن بعض المترجمين أن طائفة بين كبار زعماء الصهيونية في الدرجة الثالثة والثلاثين في جماعة الماسونية اليهودية- كما وقعت الوثائق- قد ائتمروا في عدة جلسات، وبعد المناقشة اتفقوا خلالها على عدة قرارات منها هذه الوثائق، فصح أن تسمى «بروتوكولات» كما سماها نيلوس مع التجوز الكثير. ومن هنا ترجم بعضهم عنوانها بما يدل على ذلك، ومن تراجمها في العربية كملة

«قرارات» و «مقررات».

وليس الأمر كما فهم هؤلاء المترجمين ومن تبعهم في هذا الخطأ إذ ليس في الوثائق أدنى إشارة الى ذلك، ولا في قراءتها الفاحصة ما يوحي الى الوعي شيئاً منه، بل يوحي هذا بما وعي منها الأستاذ نيلوس وذكره صراحة في مقدمته إذ قال: «نحن لا نستطيع أن نغفل الإشارة الى أن عنوانها لا ينطبق تماماً على محتوياتها، فيه ليست على وجه التحديد مضابط جلسات Minutes of meetings بل هي تقرير وضعه شخص ذو نفوذ، وقسمه أقساماً ليست مطردة اطراداً منطقياً على الدوام، وهي تحملنا على الإحساس بأنه جزء من عمل أخطر وأهم بدايته مفقودة، وان كان أصل هذه الوثائق السالف ذكرها ليعبر هنا بوضوح عن نفسه».

ويبدو لنا أن الأستاذ نيلوس مصيب في هذا الرأي، فالوثائق ليست مضابط جلسات كما تدل عليها كلمة «بروتوكولات» التي اختارها اسماً لها فأوقع بتسميته كثيراً من القراء في الخطأ، ولكن الوثائق محاضرة طويلة ألقاها زعيم موقر المكانة على جماعة من ذوي الرأي والنفوذ بين اليهود ليستأنسوا بمضامينها تقريراً وتنبؤاً فيما هم مقدمون عليه بعد، حتى تقوم مملكة إسرائيلية تتسلط على كل العالم، ويظهر أن المحاضرة قد ألقيت في أكثر من جلسة كما تدل فاتحة البروتوكول العاشر الذي يبدأ هكذا «اليوم سأشرع في تكرار ما ذكر من قبل ...»، وفاتحة البروتوكول العرين، إذ اقل «سأتكلم اليوم في برنامجنا المالي الذي تركته الى نهاية تقريري لأنه أشد المسائل عسراً...».

وإذا اعتبرنا هذا أمكننا الظن بأن الوثائق محاضرة ألقيت في ثلاث جلسات: ألقيت في أولاها البروتوكولات التسعة الأولى، وألقيت في الجلسة الثالثة

وهذا العنوان «بروتوكولات حكماء صهيون» هو الذي شاع ترجمة لعنوان

الوثائق بعد أن طبعناها كتاباً، وفاض صيته بين قراء العربية ولا سيما الساسة والأدباء والمفكرين، حتى أن هيئة من هيئات الدعاية والنشر اختارته عنواناً لهذه الوثائق حين طبعتها، بعد أن ادعت أنها ترجمتها عن أصل فرنسي، وأخذت من ترجمتنا فقراً كاملة بحروفها وبدايتها ونهاياتها، بل تصحيفاتها المطبعية، وكان عنواننا عنوان غلافها، بعد أن نسيت الهيئة النشيطة الواعية أنها وضعت للكتاب من داخله عنواناً آخر هو «بروتوكولات حكماء صهيون».

من يحكم العالم

سوف أخذكم ليس ببعيد عن موضوع بحثنا لكني وجدتة امرا لـه صـله كبيـره بموضوع بل هو أصل حتي تفتح اعيننا علي من هم الخطر الاكبر وسوف نـدور في جزء من تاريخ اليهود وأخطاره لنبين بعض الحقائق..

ما من بحث أو مرجع يدور حول كتاب بروتوكولات حكماء صهيون. وتركته الا وفحصته ووضعته داخل دائرة البحث والتدقيق فانقسم الامر إلى رئيين

الأول: هو أن اليهود ليسو بالقوة المفرطه أو بمعني ادق من هذا الذي يستطيع أن يفتعل مؤامره عبر. الاجيال أو علي مـدي قـرنين مـن الزمـان وان مـن تحـدث بصحة هذا الكتاب فقد اعطي لليهود اكبر مـن حجمهـم الحقيقـي ويـؤمن بمبـدأ المؤامره

أما الثاني : فإن هذا الكتاب حقيقي ونقله مـن فرنسـا إلى روسـيا وكـل احداثـه حقيقة وان اليهود اجتمعو في اواخر القرن الثامن عشر وكتبو هـذه البروتوكـولات الخمس والعشرين حتي يسير نسلهم علي مدي الاجيال علي ضرب ابـائهم قـارئي الجميل أن تحكم اليهود في العالم وما تراه اعيننا كل يوم من أحـداث يؤكـد صـحة هذا الكتاب وهذا الرأي الذي أميل له انا شخصيا وأظن ليس عيب أن نعترف بقوة عدونا حتي نحدد ما يلزمنـا لصـد خطـره وتوعيـة الاجيـال القادمـه. أو بـالمعني الاوضح نكتب قواعد كيف تدمير خطط اليهود ويسير عليها ابنائنا جيل بعد جيـل وسوف نأخذكم في بعض بروتوكولات الكتاب. وارجو أن تقارنوها بمـا يحـدث. الان وما حدث قديما

وإليكم الحكم

لايسعني سوي اني ادعو الله أن يجعل كيدهم في نحورهم لكي الله يا مصر ،،مازلنا في صدد شرح كتاب هو اخطر كتاب منذ الخليقه في المكر والخديعه انه(بروتوكلات حكماء صهيون) أو خطط ملوك الشر بالعالم انهم اليهود فقد بدأ اليهود اول اجتماعاتهم في مدينة بال بسويسرا سنة ١٨٩٧ ميلاديا برئاسة رأس الشر هرتزل ومعه حوالي ثلثمائة من اعتي وافجر حكماء صهيون وكانو يمثلون خمسين جمعيه يهودية وكلهم اجتمعو علي شئ واحد جعل العالم تحت تاج ملوك من نسل داود بالخديعه والغش والفتنه ونشر الاباحيه بين الشعوب واختراق الاديان الاخري والتشكيك فيها وسيطرتهم علي سوق الصرف في العالم وعلي الدماء والجثث ويعد كتاب خطط بني صهيون دمارا للعالم أو بمعني ادق يسعون لتدمير العالم بعد اعتلائهم عرشه ،،فكلما نشر وطرح للقراء حاربو وضحو بكل ماهو ثمين لاخفائه حتي ولو كان الثمن موت يهود العالم اجمع دون افتضاح امرهم والنسخ المتاحه اغلبها لا تنطق بما خططو ومن سوء حظهم حصولي علي نسخه بمحض الصدفه فهي ترجع إلى سيرجي نيولوس وهو اول من نشر الكتاب بالروسيه وبعدها ترجم للفرنسيه والي لغات عده ثم اختفت كل النسخ من العالم كيف لا اعرف ،، فمن اساطير الكتاب الذي انتاباتني دهشة عند قرائتها وهي «يهو» رب الجنود الذي اختصهم لنفسه دون سائر البشر يتسلطون علي البلاد والعباد بالفتنه والوقيعه حتي يعود مجد الله عندهم ،،وهذا المستند القوي أن وضعناه محض دراسه لارتحنا وعرفنا أن مافيه من تدبير اليهود والغريب أن خططهم تواكب كل التقدم الملازم للحياه ويسلمون رايه جيل بعد جيل يتوارثون اخبث نيه واخطر مخادعه انهم اليهود عزيزي القارئ لو وصلتك نسخة الكتاب التي امتلكها لما وصل النوم إلى جفونك إلى أن تنتهي من قرائته كاملا وانا سوف اشرح وافند ما لديهم من خطط وليعلم القاصي والداني من هم اليهود

عزيزي القارئ

ونكمل الان باذن الله في شرح بعض البروتوكولات التي تتحكم في العالم وهي خمس وعشرون بروتوكولا سوف نفند كل واحدا علي حدا مع وضع باقي احداث الكتاب كشواهد حتي لا أطيل عليكم وتتشتت اذهانكم مني فالكتاب مكتوبا بالروسيه وطبعا اختلاف اللغات يحير من لايفهم ذلك فقد مكثت ليلة كامله في قرائة سطور حتي افهم . واشرح ما فهمت

البروتوكول الأول

١- كبح الوحش .....

في نظر اليهود أن كل امه مستقله متحده فيما بينها نسيج واحد شعب وحكومة . فهي وحش ولابد من كبحه وقتله وتفتيته وهناك خطوات يقومون بها وسوف نعنصرها فيما يلي.....

العنصر الاول وهو البحث عن الفاسدون في كل اطياف المجتمع سواء رجل دين أو رجل سياسه أو فنان أو رياضي أو رجل دوله أو حتي مواطن ثائر دون أن يفهم فدائما في نظريتهم الفاسدون اكثر من الصالحين فيبحثو عن الفاسدين ودعمهم ماديا بنفس افكارهم المتطرفه إلى أن يجعلو المجتمع ممزق احزابا وفرقا وشيعاو التعصب شيمتهم.فمثلا قد يصل شيخ مثل ميزو وعمرو خالد والبحيري إلى قمة النجوميه وهم دون علم ويشككو في الدين وقد يصل الامر لإنشاء طائفه وتشكيل ومريدين فالاموال ليست بالقليل عندهم فنتناحر فيما بيننا لنثبت من الصواب ومن المخطئ والغريب أن الإعلام يساعدهم في ذلك عن علم أو عن جهل من اجل حفنة دولارات . وكما فعلو في المسيحيه يظهر من يخالف الدين وتعاليمه كسرعة البرق فيتناحر المسيحين ويصبح الجدال ثمه اساسيه بينهم، ومن افعالهم ايصال من هو اكثر فسادا إلى رأس السلطه كما فعلو مع

الاخوان فهم اول من انشأ الاخوان بتمويل قدره ٥٠٠ جنيه مصري من الدوله البريطانيه إلى البنا وأتباعه وبعد أن يصنعوالحركه ويدين بها عدد كبير ويحاولو اظهار فسادهم وفساد حاكمهم الذي هو صنيعتهم إلى المعارضه التي من صنعهم ايضا فيتناحرو وهذا اسمه الخططي.(المجتمع المخمور) فليس لهم سوي السلطه وعقولهم غائبه عن مستقبلهم كما فعلو مع الحاكم القيصري بروسيا اوصلوه للحكم هو وطائفته وبعد أن اعتلي سدة الحكم اخرجو مساوءه للمعارضه فتقاتلوا إلى أن تفكك حكم القيصر الروسي هذا بجوار الدماء والاشلاء والضعف الاقتصادي والعنصر الثاني ..هو محاربة الناجحين والعباقره في كل المجالات فليس لهم هم سوي عبادة يهو الة الحرب عندهم الذي امرهم بقتل الاميين أو الحويم فلذلك يحاولو محاربة العباقرة في كل المجالات وتمويل الفاسدين في نفس مجال العبقري لاحباطه وهروبه إلى ساحتهم لخدمة يهو الههم وان لم ييأس فالقتل موجود مثل قتلهم الدكتور يحي المشد العالم المصري فمن واقع قرائتي ودراستي لبروتوكولاتهم ادركت من صنع الاخوان ومن صنع ٦ ابريل وداعش ووائل غنيم واسماء محفوظ وكثير وكثير من صناعهم ولا نعرف حقيقتهم إلى الان ،، في شتي المجالات فالذي يريدوه الفاسد هي الاموال وهم ملوك الاقتصاد وصناع المال انهم شعب الله المختار فقد درسو العالم اجمع وخصصوا كل مجموعه بدراسة كل بلد علي خريطة العالم وكل دوله في نظرهم وحش لابد من كبحه حتي يصير مثل السودان وكثير من الخلاف والفرقه بين ابناء الوطن الواحد لو أن ابليس حاول تقليدهم لعجز انهم اشر فئه خلقت انهم اليهود يا سادة

المبحث الخامس

نحن اليهود لسنا الا سادة العالم ، ومفسديه ومحركي الفتن فيه وجلاديه ..... ما زلنا في حلقات اخطر تنظيم عرفه العالم انهم اليهود واخطر فكر عادي البشريه

منذ نشأته إلى نهاية العالم .

البروتوكول الثاني : العالم في نظرنا ما الا قطعة شطرنج في ايدينا .....

فبعد البحث عن الفاسدين ودعمهم إلى وصولهم لمناصب قياديه وتصدرهم المشهد في بلدانهم في كل المجالات اصبح منهم مستشاريين وحكماء وفنانين ورياضيين وسياسيين جاهزين للعمل بفكر يهودي العنصر الاول .. تحريك قطع الشطرنج التي تم صناعتها إلى ما يصب في مصلحة اليهود فمنهم من يعلم انه صناعه يهودية ومنهم من يتجاهل لماذا تموله هذه الدول ولكن المهم هو تنفيذ ما يطلب منهم دون مناقشه تخيل ايها القارئ أن من تتبع قد يكون أداه يهودية أو من تحب من المشهورين نفس التصنيف انا لا أشكك في كل أبناء وطني ولكن من لا يملك ويصبح في وقت قصير من متصدري المشهد ويملك امثال غنيم ومحفوظ وعمرو واكد خالد صلاح وكثيرا امثال ذلك . ندرك سريعا من هذا ولابد من مراجعة فكره ورؤيته ووضعه تحت مجهر الوطن وقوانينه لحفظ بلادنا من أخطار الممولين

العنصر الثاني .الصحافه ما ألا تجاره نحن أسيادها فلابد من السيطره عليها حتي ولو كان الحاكم من صناعتنا .هنا لابد من وقفه منذ امد بعيد وهم يدركو قوة الكلمه وقوة قائليها . ومدي تأثيرها في توجيه الرأي العام والقاعدها لشعبيه الكبيره لذلك لابد من أن نعرف أن صناع الصحافه منذ ولادتها ثم حديثا الإعلام والميديا هم اليهود وما كان منابرهم الا لنشر الفكر اليهودي والخطط اليهودية الغير مباشر وهدم الدول الذين ينتمون منها وتفتيت شعوبهم وخدمة اعداء العالم فمن هذا المنطلق ،،يا كل إعلامي وصحفي في مصر قذر لا تغتر فما انت وجريدتك اوقناتك أو برنامجك ما الا عميل خائن قذر وسوف تحاسب علي ما تفعل لخدمة أعداء الله هم اليهود فالمعروف أن الميديا لاتحقق مكاسب فمثلا

يصل اجر مقدم برامج واحد لملايين الجنيهات مع أن القناه دخلها لايتناسب مع مصروفاتها اذن فلماذا تستمر ولما تظل سنوات وسنوات تعطي السم في العسل وايضا نسبة الخسائر الفادحه في توزيع الصحف الورقيه قد تصل إلى ابعين بالمائه من المطبوع يوميا مرتجع في كل الصحف الحكوميه والخاصه ومن المتحمل لهذه الخسائر والنفقات وما مصلحته من ذلك فلذلك اخاطب الدوله لابد من وضع رقابه كامله علي هذه المنابر ومحاسبة دخلها مع مصروفاتها ومحاسبة المخالفين محاسبة الخائن لوطنه لانهم السم الكامن في العسل فسبحان الله لم اسعي قبل أن اعرف هذا للعمل مثل باقي اصدقائي في صحف كبيره أو قنوات كبيره فمنذ أن نشأت ورئيت سياستهم القذره في عرض مشاكل الوطن لم اطرق باب احدا منهم ولم ولن اعمل الا فيما يناسبني وما يناسبني هو مصلحة مصر بضمير وأمانة العرض ومهنية الأداء،، ونرجع لما يعتقدون سادة العالم اقول لهم أن اللة سيبطل كيدكم عاجلا أو أجلا لان الله حكم عليكم بهذا.هنا اخاطب المصريين احذروا احذروا من اعداء الله .قارئي الجميل بعد أن تحدثت في عجاله عن كتاب هرم اليهود واشتعل رؤسهم شيبا حينما علمو بتداوله. واذكر حينما ظهر مسلسل فارس بلاجواد للمبدع الفنان محمد صبحي. قدمت السفاره احتجاجا رسميا علي عرضه. وتأخر عرضه بسبب هذا. رغم أن هناك مئات الاعمال السينمائيه والكتب ولم يحركو ساكنا. حين ظهورها.

ليس ببعيد عن سادة المكر. أن يزيفو التاريخ ليس ببعيد عن كهنة العالم أن يدبروويمكرو العداء للعالم اجمع. ونعود ادراجنا لبحثنا بعد جوله صغيره حتي تكون الصوره اكتملت لقارئي...

الماسونية ونشأتها

ولا ادري من إنشائها كيف كان يفكر وهي منظمه تستبيح القتل والقربات بالدم وهذا يخالف كل دين سماوي انزل منذ أن خلق الله آدم عليه السلام إلى نبينا محمد صل الله عليه وسلم .

فهذا التنظيم يبني أفكاره الهدامه ومعتقدات ما انزل الله بها من سلطان .

فالماسونية أو البناؤون الأحرار هي منظمة أخوية عالمية يتشارك أفرادها عقائد وأفكار واحدة فيما يخص الأخلاق، الميتافيزيقيا وتفسير الكون والحياة والإيمان بخالق (إله)، تتصف هذه المنظمة بالسرية والغموض الشديدين خاصةً في شعائرها مما جعلها محط كثير من الأخبار حول حقيقة أهدافها، في حين يقول الكثير من المحلّلين المتعمقين بها أنها تسعى للسيطرة على العالم والتحكم فيه وتوحيدهم ضمن أفكارها وأهدافها كما أنها تتهم بأنها «من محاربي الفكر الديني» و«ناشري الفكرالعلماني حينما يؤكد الكثير من المحللين في الشرق الأوسط أنها تابعة لتنظيمات صهيونية استنادا للكثير من العقائد والأفكار المتشابهة معها»

هناك الكثير من نظريات المؤامرة حول تسمية الماسونية، فهي تعني هندسة باللغة الإنجليزية ويعتقد البعض أن في هذا رمزاً إلى مهندس الكون الأعظم. ومنهم من ينسبهم إليحيرام أبي المعماري الذي أشرف على بناء هيكل سليمان. ومنهم من ينسبهم إلى فرسان الهيكل الذين شاركوا في الحروب الصليبية. كما

يرى بعضهم إنه إحياء للديانة الفرعونية المصرية القديمة. وهناك العديد من المنظرين العرب الذين يرجعون الماسونية إلى الملك هيرودس أكريبا .

اختلف الباحثون عن الحركة الماسونية في بدء ظهورها كغيرها من الفرق الخفية وقد أطلق بعض الباحثين في تحديدها وبعضهم قيده بزمن محدد وربما كان الماسون هم وراء هذا الاضطراب في تحديد نشأتهم وحاصل الخلاف يرجع إلى ما البنائين الأحرار.

٢ـ أنها ظهرت حيث كان موسى عليه السلام مع قومه في التيه وأعتقد أن هذا القول بعيد وكاذب لوجود موسى عليه السلام وللحال التي هم فيها.

٣ـ أنها تأسست عام ١٦١٦م حيث انبثقت عن جمعية تسمى جمعية الصليب الوردي.

٤ـ أنها نشأت في القرن الرابع عشر الميلادي.

٥ـ أنها ظهرت إثر الحروب الصليبية.

٦ـ ظهرت في أيام حكم اليونان القدماء في القرن الثامن بعد الميلاد.

٧ـ ظهرت بعد بناء هيكل سليمان.

٨ـ أنها ترجع في نشأتها إلى الكهانة المصرية والهندية وغيرهما.

٩ـ وقول آخر هو أبعد الأقوال وأحطها وهو أن الماسونية نشأت في الجنة على يد أبينا آدم عليه السلام، وأن الجنة كانت هي أول المحافل الماسونية وكان ميكائيل هو الأستاذ الأعظم فيها.

ويرى بعض العلماء أن الراجح من تلك الأقوال أن الماسونية ظهرت في بداية القرن الأول الميلادي عندما كان اليهود يبشرون بظهور نبي جديد يعيد لهم

الملك والمنعة وبالتالي كانوا يخططون للقضاء على النصرانية التي أخذت تنتشر بقوة عالية.

والذي يظهر أنه القول الراجح هو أن الماسونية قد ظهرت في عهد الملك اليهودي «هيرودس الثاني» حيث بدأ التفكير في إقامة الماسونية في عهد هذا الملك (٣٧- ٤٤ م) الحاقد على العالم بأسره وعلى الله أيضا لعدم إنهائه النصرانية وحكم غير اليهود وكان من أشد أعداء النصرانية على الإطلاق.

لقد رأى «هيرودس» أن المسيحية التي جاء بها المسيح عليه السلام هي المعول الهدام ضد إقامة مملكة اليهود العالمية ولهذا كانت تعلوه الكآبة والحزن كلما سمع عن الداخلين من الوثنيين في المسيحية كان للملك «هيرودس» مستشارين هما: « أحيرامأبيود» و« مؤاب لافي» ملكهم « هيرودس» وقد علاه الحزن والغم من انتشار المسيحية وعدم القضاء عليها سريعا فأشار عليه « أحيرام » بتأسيس جمعية خفية تسمى « القوة الخفية » مهمتها قتل المسيحيين والحد من انتشارهم بكل الوسائل وتحقق «هيرودس» من فائدة هذا الاقتراح فعلت وجهه البشاشة والفرح وعرف أن هذا الاقتراح له ما وراءه فشكر « أحيرام» فعرضا الأمر على «مؤاب » المستشار الثاني – فوجداه أشد غيرة وحنقا على المسيحيين وتداولوا الأسماء التي يمكن أن تشاطرهم تنفيذ هذه المهمة الخطيرة فتم الاتفاق على ستة أشخاص .

وتمت دعوتهم للجلسة وحضروا كلهم وفي نهاية الجلسة وقع المؤسسون محضر هذه الجلسة والجلسة التي قبلها – الثلاثية – واحتفظ كل عضو بصورة من الجلستين.

اجتمع المؤسسون في أحد أقبية قصر الملك وسموا مكان اجتماعهم هيكلا

تخليدا لهيكل سليمان الذي يزعمه اليهود وكانت مهمتهم في هذه الجلسة هو تدارس اليمين التي يجب أن يؤديها كل عضو يدخل في جمعيتهم والطريقة التي يتم بها إدخال الشخص معهم وبعض الرموز كالبيكار والميزان والصور الفلكية كرسم الشمس والقمر والنجوم لإيهام الداخل بأن جمعيتهم قديمة كقدم هذه الأفلاك ثم وزعت المهام على الأعضاء وانتشروا لاستجلاب الناس إلى الدخول في هذه القوة الخفية وتأسيس الهياكل الماسونية ودعوة الأثرياء للبذل والمساعدة في بناء هذه القوة الخفية فسجلوا في ظرف ودعوة أشهر خمسة وأربعين هيكلا تضم نحوا من ألفي عضو خفي.

وحينما أحس الملك هيرودس بدنو أجله في عام ٤٤ م أودع سر هذه الجمعية لابنه «أغريبا» وشدد عليه في كتمان سرها والعمل الحثيث لإنهاء المسيحيين.

وحينما آلت رئاسة الجمعية إلى « أحيرامأبيود» المخترع الأول للجمعية سمى هيكل القدس المركزي « كوكب الشرق الأعظم» تحديا وتكذيبا للكوكب الذي هدى المجوس لمكان ولادة المسيح – كما جاء في أنجيل متى – ثم أصدروا أمرا مشددا يقضي بالإجهاز على كل أتباع المسيح ثم غادر القدس ليشهد بنفسه مجازر المسيحيين وقتلهم فانقطعت أخباره أياما ثم شوهد إلى جانب شجرة أكاسيا جيفة تتنازعها الكواسر والجوارح وما دل على شخصه إلا المطرقة المنقوشة على خاتمه إذ على كل عضو خفي أن يصطحب من رموز جمعية « القوة الخفية» ما يدل عليه.

وقبل موته كان قد أفضى بالسر إلى ابن أخيه «طوبا لقيان» فأصبح رئيسا بعده فاقترح أمورا وافقوا عليها قائلا: « أن أحيرام مؤسس الجمعية الخفية وشهيد الجهد والإخلاص فلنطلق عليه لقب « معلم» تحديا للقب المسيح ولنطلق على الجمعية الخفية اسم « الأرملة» تخليدا لـ « أحيرام» إذ هو ابن أرملة ولنضع حول جثمانه ثلاثة مصابيح احتقارا لمسامير المسيح الثلاثة ولنقم حفلات تذكارية

تمثل بها موت « أحيرام» لكما نال طالب خفي الدرجة الثالثة إذ هي من الدرجة التي تخلد اسمه وحيث قتلته اليد الخفية المسيحية يجب على كل خفي مناجزتها ومناجزة مطلق أية جمعية يتزعمها العميان ولنضع للخفيين الفرعيين رموزا يتعارفون بها ليدون لنا استخدامهم.

وقد قويت الماسونية واستشرى خطرها خصوصا في عام ١٧١٧م فانتشرت الهياكل الخفية في الغرب وفي فارس بعضها كان مرتبطا بكوكب الشرق الأعظم بفلسطين وبعضها بهيكل رومية وحينما جاء الإسلام كان دور الخفيين في محاولة الحد من انتشاره مخيفا ووقعت الحرب اليهودية النفعية التي سميت صليبية وتأسست فرقة البروتستانت بيد اليهود وخططهم ولا يزالون يواصلون جهودهم لتنفيذ آخر رغباتهم ونسأل الله أن لا يمكنهم وأن يحول بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل.

أما بالنسبة للقول بأنها تأسست بعد القرن الثامن عشر الميلادي فهو قول بالتخمين.

وأما بالنسبة للقول بأنها تأسست في عهد موسى عليه السلام في التيه فأعتقد أن هذا القول باطل لوجود نبي الله موسى عليه السلام ولأن بقاءهم في التيه لا يسمح لهم بطرق مثل هذه المؤامرات والآراء الخطيرة.

وأما انبثاقها عن جمعية الصليب الوردي فمتى كان اليهود يرضون عن الصليب؟!!

والقول بأنها تأسست إثر الحروب الصليبية يرده أنها كانت موجودة قبل قيام تلك الحروب بزمن قديم جدا.

وأما القول بأنها ظهرت بعد بناء الهيكل فهو قول كذلك عن طريق التخمين

وإذا كان المقصود به أن نبي الله سليمان عليه السلام هو الذي أقامها فلا شك في كذب هذا القول.

وأكذب منه القول برجوع نشأتها إلى الكهانة المصرية والهندية القديمة.

وأما القول بأنها نشأت في الجنة.. إلخ، فهو قول سخيف وباطل في عهد الملك «هيرودس» في القرن الأول (٣٧- ٤٤م) فهما أقوى الأقوال فيما يظهر ولا يبعد عن الصحة.

اليهودية والماسونية

كما نشر علي موقع مداد ، مقال لخص علاقه اليهودية بالماسونية واليكم المقال كاملا ، تاريخ النشر: ٢٧ شوال ١٤٢٨ ٢٠٠٧-١١-٨

علاقة اليهودية بالماسونية

وإذا كان الحديث عن علاقة اليهودية بالماسونية لناحية النشأة والتحكم السيروري والمصلحي، يشوبه الضعف عند البعض لجهة السند والمعطى اليقيني بحكم تاريخية القضية وتعقيداتها المتداخلة والمركبة والمفتوحة على أكثر من إحتمال وحساب واعتبار، فإن ما يوفره العصر الحديث من دلائل ومعطيات يقتل الشك باليقين، ويؤكد على حقيقة لا تقبل الجدل، ومفادها أن الماسونية هي البنت الوفية لليهودية بمعتقداتها ورموزها وأهدافها، وهذا ما أكدت عليه دائرة المعارف اليهودية لمؤلفها الماسوني اللبناني حنا أبو راشد في النص التالي:

«أما أن الماسونية يهودية، فذلك مما لا شك فيه من ناحية واحدة لا تتعداها، ونحن الماسونيون العريقون أعلم بذلك من الخوارج المتطفلين... بل إننا لنسمح بأن ندل هؤلاء على الحجة الدامغة في هذا الشأن، وهي حجة التوراة في عدة صفحات ورد فيها ما لا يمكن المكابرة معه عند المقابلة بين نصها والنص المماثل في التعاليم الماسونية».

وما صدر عن دائرة المعارف الماسونية الصادرة في فيلادلفيا طبعة ١٩٠٣ تصب في هذا الاتجاه. ومما جاء فيها:

«إن اللغة الفنية والرموز والطقوس التي يمارسها الماسونيون الأوروبيون

ملأى بالمُثُل والاصطلاحات اليهودية، ففي محفل «اسكوتلندا» نجد التواريخ الموضوعة على المراسلات والوثائق الرسمية كلها بحسب تقويم العصر والأشهر اليهودية، وتستعمل كذلك الأبجدية اليهودية».

وفي الدائرة نفسها لسنة ١٩٠٦ نقرأ الفقرة التالية:

«يجب أن يكون كل محفل ماسوني تجسيداً للعامل اليهودي، وأن يكون كل أستاذ على كرسي المحفل ممثلاً لملك اليهود».

نقول بأن الماسونية كانت ولا تزال البنت الوفية لأمها اليهودية والأداة المثلى لإقامة المشروع اليهودي على أنقاض المشاريع الرسالية السماوية الحقة، بدءًا من الشعارات المعلنة وإنتهاءاً بجوهر العقيدة القائم على نفي كل ما هو إلهي وديني حقيقي، نقول هذا بالإستناد إلى ما ذُكر ودُوِّن في ندوات ونشرات الماسونيين أنفسهم، وعلى سبيل المثال لا الحصر جاء في نشرة الماسون الإعلامة الصادرة بتاريخ ١٥ - ١٢ - ١٧٦٦ ما نصه:

«لا يجب على الفرمسون أن لا يكترثوا للأديان المختلفة فحسب، لكن ينبغي عليهم أيضاً أن يقيموا أنفسهم فوق كل اعتقاد بالإله أياً كان».

وعن المحفل الفرنسي الأكبر لاجتماعات شهر أكتوبر العام ١٩٢٢ جاء في إعلانه ما حرفيته:

«لنشتغل بأيدٍ خفية نشيطة ولننسج الأكفان التي سوف تدفن كل الأديان»!!.

رأي الإسلام في الماسونية

بعد اجتماع عدد من علماء المسلمين

وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي:

إن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة أخرى، بحسب ظروف الزمان والمكان، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها هي سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها إلا خواص الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عليا فيها.

إن الماسونية تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري للتمويه على المغفلين وهو الإخاء الإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب.

إن الماسونية تجذب الأشخاص إليها ممن يهمها ضمهم إلى تنظيمها بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية، على أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر، في أي بقعة من بقاع الأرض، يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي، ويعينه إذا وقع في مأزق من المآزق أياً كان على أساس معاونته في الحق لا الباطل. وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشتراكات مالية.

إن الدخول في الماسونية يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر التي

تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة.

أن الأعضاء المغفلين يتركون أحراراً في ممارسة عباداتهم الدينية، وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها، ويبقون في مراتب دنيا، أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة.

إن الماسونية ذات أهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغييرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية.

إن الماسونية في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا والعالمية السرية، وصهيونية النشاط.

إن الماسونية في أهدافها الحقيقية السرية ضد الأديان جميعها لتهديمها بصورة عامة وتهديم الإسلام بصفة خاصة.

إن الماسونية تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم، ولا يهمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها، ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء وكبار موظفي الدولة ونحوهم.

إن الماسونية ذات فروع تأخذ أسماءً أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت الأسماء إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة الروتاري والليونز. إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافى كلياً مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية.

المسيحية وبني ماسون

خلال الدورة السنوية للمجمع المعمداني الجنوبي حزيران ١٧ -١٥ التي انعقد سنة ١٩٩٣، اعتمد المرسلون بشكل شبه جماعي تقريرًا حول الماسونية. وقد اعترف هذا التقرير بقيمة العديد من الأعمال الخيرية الماسونية. إلا أنه قد خلص إلى أن العديد من معتقدات وتعاليم الماسونية لا تتفق مع المسيحية أو العقيدة المعمدانية الجنوبية لذا حدد التقرير ٨ اختلافات جوهرية بين الماسونية والمسيحية وملخصها:

تستخدم الماسونية مصطلحات مسيئة تجاه الله تصل لحد التجديف.

تصّر الماسونية على استخدام التعهدات والأقسام الدموية التي يحظرها الكتاب المقدس على نحو صارم.

تحّث الماسونية على استخدام القراءات الغامضة والوثنية، واعتماد تعاليمها الخاصة في تفسير مفاهيم مماثلة للثالوث.

تُدرج الماسونية الكتاب المقدس كجزء من«أثاث المحفل» وإنما على قدم المساواة مع الرموز والكتابات غير المسيحية.

تُسيء الماسونية استخدام مصطلح «النور» للإشارة إلى«الإصلاح» كوسيلة للخلاص الأخلاقي.

تعّلم الماسونية أن الخلاص يتحقق عبر «الأعمال الصالح» وحده وليس عن طريق الإيمان بالمسيح.

تؤيد الماسونية في العديد من كتاباتها تعاليم الشمولية المنافية لتعاليم الكتاب المقدس. وتمارس محافلها الماسونية التمييز العنصري تجاه الأشخاص الملّونين في بعض محافلها.

أخطار الماسونية

كما ذكر في موقع الدكتور أحمد إبراهيم خضر في عام ٢٠١٣ بيان عن اخطار هذه المنظمة في عده بنود اليكم البيان كاملا :

أ- أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتُعلنه تارة، بحسب ظروف الزمان والمكان، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها هي سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها، إلا خواص الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عُليا فيها.

ب- أنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري للتمويه على المغفلين، وهو الإخاء الإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييزٍ بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب.

ت- أنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهمها ضمهم إلى تنظيمها بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية، على أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر، في أي بقعة من بقاع الأرض، يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي، ويُعينه إذا وقع في مأزق من المآزق أيًا كان على أساس معاونته في الحق لا الباطل، وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية، وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال.

ث- أن الدخول في الماسونية يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر

التي تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة.

ج- أن الأعضاء المغفلين يتركون أحرارًا في ممارسة عباداتهم الدينية، وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها، ويبقون في مراتبَ دنيا، أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد، فترتقي مراتبهم تدريجيًّا في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة.

ح- أنها ذات أهداف سياسية، ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغييرات الخطيرة ضِلَع وأصابع ظاهرة أو خفية.

خ- أنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا والعالمية السرية وصِهْيَونية النشاط.

د- أنها في أهدافها الحقيقة السرية ضد الأديان جميعها لتهديمها بصورة عامة وتهديم الإسلام بصفة خاصة.

ذ- أنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية أو السياسية، أو الاجتماعية أو العلمية، أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذًا لأصحابها في مجتمعاتهم، ولا يهمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها؛ ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء، وكبار موظفي الدولة ونحوهم.

ر- أنها ذات فروع تأخذ أسماءً أخرى تمويهًا وتحويلاً للأنظار؛ لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت هذه الأسماء إذا لقِيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما، ومن أبرز تلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة منظمة «الروتاري»، و«الليونز»، والتي تتضمن الكثير من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافى كليًّا مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية.

ز- تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية، وبذلك استطاعت أن تسيطر على نشاطات كثيرة من المسؤولين في البلاد العربية وغيرها، في موضوع قضية فلسطين، وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصيرية العظمى، لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية؛ لهذا كله يعتبر المجمع الفقهي الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين، وأن من ينتسب إليها على علم بحقيقتها وأهدافها، فهو كافر بالإسلام مجانب أهله.

٥- جاء في فتاوى اللجنة الدائمة بالمملكة العربية السعودية تحت رقم ٢/ ٣١٢-٣١٥:« ، كان من المسلمين عضوًا في جمعية ماسونية وهو على بيِّنة من أمرها، ومعرفة بحقيقتها ودفين أسرارها، أو أقام مراسمها، وعُنِي بشعائرها كذلك، فهو كافر يُستتاب، فإن تاب وإلاَّ قُتِل، وإن مات على ذلك، فجزاؤه جزاء الكافرين، ومن انتسب إلى الماسونية وكان عضوًا في جماعتها - وهو لا يدري عن حقيقتها، ولا يعلم ما قامت عليه من كيد للإسلام والمسلمين، وتبييت للشر لكل مَن يسعى لجمْع الشمل، وإصلاح الأمم، وشاركهم في الدعوة العامة والكلمات المعسولة، التي لا تتنافى حسب ظاهرها مع الإسلام - فليس بكافرٍ، بل هو معذور في الجملة لخَفاء واقعهم عليه، ولأنه لم يشارك في أصول عقائدهم ولا في مقاصدهم، ورسم الطريق لما يصل بهم إلى غاياتهم الممقوتة، فقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «إِنمَا الْأَعْمَالُ بِالنيَّاتِ وَإِنمَا لِكُل امْرِئٍ مَا نَوَى».

لكن يجب عليه أن يتبرأ منهم إذا تبين له أمرهم، ويكشف للناس عن حقيقتهم، ويبذُل جهده في نشر أسرارهم، وما بيَّتوا للمسلمين من كيد وبلاءٍ؛ ليكون ذلك فضيحة لهم، ولتحبط به أعمالهم.

ينبغي للمسلم أن يحتاط لنفسه في اختيار من يتعاون معه في شؤون دينه ودنياه، وأن يكون بعيد النظر في اصطفاء الأخِلاَّء والأصدقاء؛ حتى يسلمَ من مَغبَّة

الدعايات الخلاَّبة وسوء عاقبة الكلمات المعسولة، ولا يقع في حبائل أهل الشرك ولا في شباكهم التي نصبوها للأغرار وأرباب الهوى وضعاف العقول».

وقد ذكر لي احد اصدقائي العرب الذي يعيش في دول أوروبا والصين بحثا عن مصدر رزق والذي قابلته في بلدة ايوا بالصين

قال رشحتني احدي الفتيات التي تعمل في مجال الصحافه الدوليه كنت قد عرفتها صدفة منذ فتره طويله وبيننا احاديث كثيره إلى مقابله أحد عظماء الكون هكذا وصفت في حديثها واقنعتني بأن هذا الأمر لابد وان يكون في طي الكتمان فهذه المقابله الهامه سوف تغير كل شئ في حياتي وأنها اختارتني لهذا لحبها لي فوافقت علي المقابله وكانت المقابله في كندا وبعد عناء السفر وحفاوة أصحاب الدعوه وسريتها لم اعرف من ساقابل وما طبيعة العمل ولكن سرعان ما انكشف الامر جليا حينما قابلت صاحب البدله السوداء ورباطه العنق المميزه وشاره الماسونية التي علي كتفه ظاهره وحينما تحدث قال كلام استغرقت فيه طويلا لفهمه وهو اني سيد الثروه والحمايه في هذا الكوكب وبعد أن عرض بعض أهدافه الذي يريدني فيه وقبلت في بادئ الأمر ما قاله رغبة مني في المال الوفير الذي عرضه قال لا تتحدث معي الا بكلمة سيدي حتي لا اغضب منك وفي نبرة صوته العنف ورائحة الدم تظهر بعد أن كان ودودا في بادئ الأمر طلبت الانصراف من مجلسه وفي ظاهري الاقتناع وانا ارتجف خوفا علي أن نكمل في وقت آخر مراسم التنصيب واقراري بالعهد فوافق لي بالانصراف ولم اري لي بعد سوي المغادره والفرار هربا خوفا علي حياتي والبعد كل البعد عنهم حتي اني خفت نهاية حياتي علي أيدي هولاءالقتله أنهم حقا أخطر موسسه وجدت علي سطح الأرض

عزيزي القارئ نقلت اليكم في عجاله حديث أحد شهود العيان عما رأه من هولاءالقتله

والآن أقول لكاتب المقال علي الجريدة الروسيه والذي ذكرته سابقا أن محرقه اليهود هي السبب الاقوي والذريعه الشديده التي يستخدمها اليهود في الترويج لظلمهم وبكائهم علي اللبن المسكوب وتضليل العالم حتي يثأرو من كل ما ليس بيهودي علي الكوكب واتمني أن يفند الجميع أكاذيبهم في مذبحة الهولوكوست

والآن لن اهدئ ولا أمل حتي اثبت للعالم حقيقة كذبهم علي إعلاما بالادلة والبراهين

عزيزي القارئ في عجاله سوف اعرض عليكم الأمر باذن الله وتوفيقه

اليهود والسيطرة على المجتمع الإعلام

ان تاريخ اليهود وتأثيرهم في المجتمع الألماني قديم جدا. ولكن حتي لا يتوه القارئ سنتحدث عنهم في عجاله ففي القرن التاسع عشر، كان التطور الديموجرافي للشعب اليهودى اقل كثيرا من التطور الديموجرافي لباقي شعب إعلاما بسبب المراسيم التي تحد وتقيد زيادة عددهم . في ١٨٥٢، قدر عدد اليهود ب ٦٢٠٠٠ نسمة في بروسيا التي تعتبر نواة الرايخ اللاحق . غاب اليهود عن بعض المناطق في إعلاما بسبب المنع الذي واجههم كثيرا في الفترة السابقة في بعض المدن والقرى .

مع التحرير، زادت نسبة نمو عدد اليهود عن نسبة نمو غير اليهود . هاجر اليهود بشكل جماعي نحو المدن التجارية الكبرى مثل هامبورغ وكولونبا ولايبزيغ. وقل عدد اليهود في المناطق التي شهدت افعال مدبرة ضدهم في السابق . في ١٩١٠، وصل عدد المجتمع اليهودى إلى ٦١٠٠٠٠ نسمة . صاحب تحضر وتحرير اليهود علمانية الشعوب اليهودية وترك اللغة اليديشية واستخدام الإعلامة .

صاحب تحرر اليهود اندماجهم الاجتماعى والاقتصادى في المجتمع الالمانى واختفت بروليتاريا اليهود الالمان تماما . أصبح مستوى معيشة الشعب اليهودى اعلى كثيرا من مستوى معيشة مجمل الشعب الالمانى . في ١٨١٥، كان ٢٥٪ من اليهود في البرجوازية الوسطى ثم أصبحوا ٥٠٪ في ١٨٤٨ ثم ٨٠٪ في ١٨٦٨ . في نهاية القرن التاسع عشر، عمل نصف الشعب اليهودى في التجارة . فوجد بنهم تجارا للماشية والقمح والنبيذ وأيضا اصحابا للمحال التجارية . وكثر أيضا

العاملين منهم في الوظائف الفكرية مثل المعلمين والأطباء والمحامين . عمل اليهود بهذه الوظائف للتقليد اليهودى في مناقشة وتحليل القوانين في مجال العمل الفكرى والقضائية وأيضا من اجل تفضيلهم للعمل الحر لتجنب التعامل مع اصحاب الاعمال . لم يكن هناك فلاحون اغنياء وكان عدد العمال ضئيل جدا . في القطاع الصناعى، كان العديد من اليهود يمتلك شركات صغيرة ومتوسطة في الهندسة الكهربائية والكيمياء والمعادن غير الحديدية والاقمشة . كان أكبر نجاح صناعى يهودى هو نجاح A.E.G. وهي ثالث شركة إلكترونية في العالم عام ١٩١٣ . في بداية القرن العشرين، امتلك اليهود من ٦ إلى ٧٪ من ثروة الرايخ ومثلوا ٢٥٪ من اعضاء مجالس الإدارة و١٤٪ من مديرى الشركات الكبيرة . دخلت النخبة اليهودية بالكامل في البرجوازية الإعلامة . فقد اندمجت جيدا مع القيم الفكرية للثقافة الإعلامة . كتب فريدر خنيتشه عن اليهود فقال أن «في كل مكان اكتسب فيه اليهود من التأثير، فقد علموا غيرهم التمييز بدقة كبيرة والاستنتاج بوضوح ودقة والكتابة بكثير من الوضوح، كان عملهم هو انتزاع الشعب إلى المنطق» . كان يوجد من اليهود حول القيصر كبار العلماء والصناع مثل مالك السفينة «بالين» و«وولتر راتينو» . كانت النتيجة المباشرة لعملية التحرير هي اختفاء الاحياء المخصصة لليهود فقط . قدر البرجوازيون اللوحات ذات المواضيع والأفكار اليهودية وعلقوها داخل منازلهم .تخلل اليهود داخل المجتمع الألماني رغم قلتهم وبات من الصعب السيطره عليهم.

من هو هتلر .. ؟

ولد هتلر لوالدين من خلفيات فقيرة فلاحية، عمل والده (ألويس) في الجمارك وتوقع من ابنه أن يتابع مهنته في الخدمة المدنية، ووالدته (كلارا) كانت ذات طبيعة عطوفة ومحبة. التحق هتلر بالمدرسة وعلى الرغم من ذكائه إلا أنه لم يهتم بالتعليم ومن ثم غادر المدرسة بسجل تربوي ضعيف، توفي والده عندما كان بعمر الثالثة عشر، وبهذا قام بمتابعة دراسته في الفن، ثم سافر هتلر لفيينا ولكنه رفض من قبل جامعة الفنون، ولهذا كافح لبقائه في فيينا وشارك في العديد من الأنشطة السياسية. قرر الانتقال إلى ميونخ في إعلاما، ولكن مع انتقاله اندلعت الحرب العالمية الأولى وتطوع وقتها للخدمة في الجيش الإعلام وانضم لفوج المشاة الاحتياطي السادس عشر، ومن خلال تميزه تم ترقيته لرتبة عريف، وفي وقت

الهدنة عام ١٩١٨م كان هتلر يعاني من العمى المؤقت، وبعد ذلك في ١٩١٩م تم تعيين هتلر في قسم الاستخبارات والدعاية حيث تولى التدريب السياسي. طُرد هتلر فيما بعد من الجيش وانضم لحزب العمال الإعلام ومثّل الحزب، بعدها اندلعت الحرب بين إعلاما وروسيا واليابان، وبعد استسلام الألمان في معركة ستالينجراد تراجع هتلر عن أعماله وقرر البقاء في برلين.ثم بعد عناء وجد صار هتلر هو الزعيم النازي الكبير أو بطريقة اخري اشهر حكام العالم في صفحات التاريخ.....

رجال هتلر.

وايضا حينما نتحدث عن رجال الفوهر فلن نهمل دور الرجل الذي يعتبره هتلر استاذه. انه الرجل القوي.

موسوليني:

على العكس من السابقين، لم يكن بنيتوموسوليني أحد رجال جيش هتلر، بل كان هتلر يعتبره أستاذه، وهو صاحب النظريات الفاشية في الحكم وإدارة الشعوب.

كان موسوليني يعمل صحفيا، ويرأس تحرير صحيفة أحد الأحزاب الاشتراكية، التي كانت تدعم الحرب العالمية الأولى في البداية، لكنه بعد ذلك، نشر مقالًا قال فيه أن الحزب ما يزال محايدًا تجاه الحرب، وثارت شائعات وقتها بأنه تلقى رشوة حتى يغير رأيه.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وتحديدًا عام ١٩٢٤، تولى موسوليني رئاسة وزراء إيطاليا، ولخلاف مع دول الحلفاء، ترك موسوليني الحلف وانضم إلى دول المحور.

وحاول موسوليني الهرب مع زوجته بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية

الثانية في سيارة نقل، إلا أن السائق قبض عليهم باسم الشعب الإيطالي، وتم إعدامهما في ٢٨ إبريل

. **ستالين:**

على الرغم من كون جوزيف ستالين قائد قوات الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية، والتي كانت جزءًا من قوات الحلفاء، إلا أنه لم يبدأ الحرب إلى جانب الحلفاء.

ففي أغسطس/ آب ١٩٣٩، حاول ستالين توقي اتفاقية مشتركة ضد أي هجوم إعلام، مع فرنسا وإنجلترا، لكنه فشل، ولجأ إلى إعلاما نفسها، ليعقد مع هتلر اتفاقية عدم عدوان، كما تم بموجب الاتفاقية تقسيم أوروبا الشرقية إلى مناطق نفوذ بين إعلاما والاتحاد السوفيتي.

لكن في يونيو/ تموز ١٩٤١، خرق هتلر الاتفاقية، وهاجم الاتحاد السوفيتي، واستطاع أن يسيطر على قطاع كبير من الأراضي السوفيتية، ولأن المصالح المشتركة جمعت بينهم، انضم استالين إلى معسكر الحلفاء، الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية.

الهولوكوست

الهولوكوست (من اليونانية :holókaustos حيث hólos ὅλος تعني «الكل» وkaustós καυστός تعني «محروق»)، تعرف أيضاً باسم شواه (عبرية:השואה تلفظ هاشواه وتعني «الكارثة»)، هي إبادة جماعية وقعت خلال الحرب العالمية الثانية قُتِل فيها ما يقرب من ستة ملايين يهودي أوروبي على يد النظام النازي لأدولف هتلر والمتعاونين معه. يستخدم بعض المؤرخين تعريف الهولوكوست الذي يضم الخمس ملايين

إنسان الإضافيين من غير اليهود الذين كانوا أيضاً من ضحايا القتل الجماعي للنظام النازي، ليصبح المجموع الكلي إلى ما يقرب الأحد عشر مليون إنسان. جرت عمليات القتل في جميع أنحاءإعلاما النازية والمناطق المحتلة من قبل إعلاما في أوروبا.

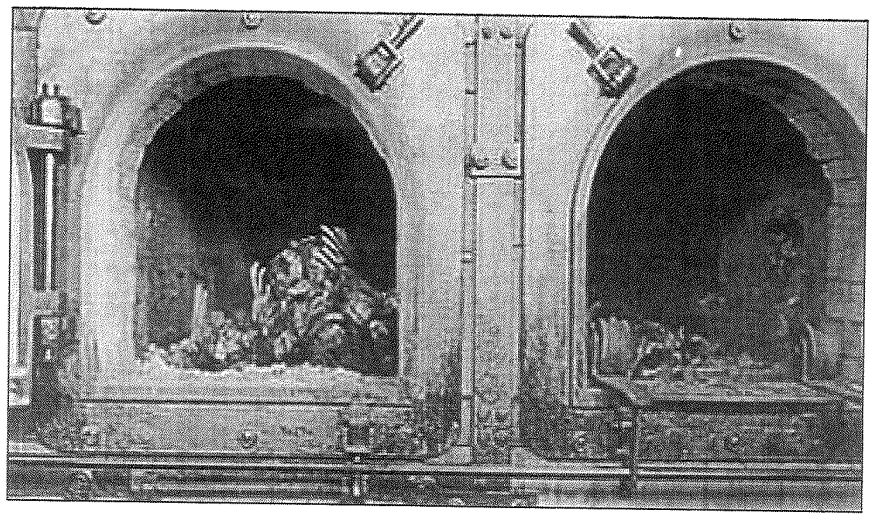

استهدف النظام النازي والمتواطئين معه اليهود وجرى قتلهم بطريقة منهجية في خضم الحرب العالمية الثانية خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٤١ حتى ١٩٤٥، في إحدى أكبر الإبادات الجماعية في التاريخ البشري، وكان اضطهاد وقتل اليهود جزءاً من مجموعة أوسع نطاقاً لأعمال الاضطهاد والقتل الممنهجة التي نفذها نظام هتلر والمتعاونون معه بحق العديد من المجموعات العرقية والسياسية المختلفة وتحديداً الإبادة الجماعية لشعب الغجر الروم والمعاقين والمعارضين السياسيين وغيرهم الكثير.:::::

عزيزي القارئ أن ما قرأته للتو هو ما وصفه وما يروجه اليهود عن المجزرة كما يدعون وبدأت حديثي بتعريف الهلوكوست وشرحها من مواقع الكترونية

كثيره ومن كتب كما يروجو لها اليهود ويصورونه للجميع واي شئ خلاف هذا لن تجده متداول علي السوشيا ميديا اردت فقط أن اضع الامر بين ايديكم ولنتحدث عن الهولوكوست كحقيقتها.....

تغير الحقائق
أكذوبة الهولوكوست

عزيزي القارئ

هناك من نادي أن الهولوكوست ما الا اكذوبه ولم تحدث وما يروجه اليهود ما الا مزاعم وبطلانها أصلا وهذا الرأي في نظري خطأ وايضا ما نحنه بصدده وذكرناه فيما سبق نقلا عن ألسنة اليهود بقتلهم وتنكيلهم وقتل تقريبا ٦ مليون يهودي قارئي الجميل

لم يثبت في التاريخ احصائيه واحده مسجله بعدد اليهود الذين دخلوالمحرقه وان ما كان يستخدمه هيملر قائد وحدات asهي احد انواع الحروب النفسيه التي تستخدم اثناء المعركه واليكم بعض اراء الباحثين الغرب في الهولو كوست

أول كتاب نشر حول إنكار حدوث الهولوكوست كان تحت اسم «الحكم المطلق» في عام ١٩٦٢ للمحامي الأمريكيفرانسيس باركر يوكي الذي كان من المحامين الذين أوكل إليهم في عام ١٩٤٦ مهمة إعادة النظر في محاكم نورمبرغ، وأظهر أثناء عمله امتعاضا كبيرا مما وصفه بانعدام النزاهة في جلسات المحاكمات، ونتيجة لانتقاداته المستمرة تم طرده من منصبه بعد عدة أشهر في نوفمبر ١٩٤٦. في عام١٩٥٣ قابل يوكي الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر وعمل لفترة في وزارة الإعلام المصرية وكانت كتاباته معادية لدولة إسرائيل.

بعد كتاب يوكي قام هاري أيلمربارنيس وهو أحد المؤرخين المشهورين

والذي كان أكاديميا مشهورا في جامعة كولومبيافي نيويورك باتباع نهج يوكي في التشكيك بالهولوكوست وتلاه المؤرخين جيمس مارتن وويلسكارتو وكلاهما من الولايات المتحدة، وفي ٢٦ مارس ٢٠٠٣ صدرت مذكرة اعتقال بحق كارتو من السلطات القضائية في سويسرا . وفي الستينيات أيضا وفي فرنسا قام المؤرخ الفرنسي بول راسنييه بنشر كتابه دراما اليهود الأوروبيين، ومما زاد الأمر إثارة هذه المرة أن راسنيير نفسه كان مسجونا في المعتقلات الإعلامة أثناء الحرب العالمية الثانية ولكنه أنكر عمليات الهولوكوست.

في السبعينيات نشر آرثر بوتز أحد أساتذة الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسوب في جامعة جامعة نورث ويسترن الأمريكية في ولاية إلينوي كتابا باسم أكذوبة القرن العشرين وفيه أنكر الهولوكوست وقال أن مزاعم الهولوكوست كان الغرض منها إنشاء دولة إسرائيل ، وفي عام ١٩٧٦ نشر المؤرخ البريطاني ديفيد إيرفينغ الذي حكمت عليه محكمة نمساوية في ٢٠ فبراير ٢٠٠٦ بالسجن لمدة ثلاث سنوات بسبب إنكاره للهولوكوست في كتابهحرب هتلر . وفي ١٩٧٤ قام الصحفي الكندي من أصل بريطاني ريتشارد فيرال بنشر كتابه «أحقا مات ٦ ملايين» وتم استبعاده من كندا بقرار من المحكمة الكندية العليا عام١٩٩٢ .

في التسعينيات يظهر كتاب آخر أشد دقة من ناحية المصادر والتحليل المنطقي والتسلسل الزمني في إنكار الهولوكست. إنه الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية للفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي. يتحدث عن مجموعة من الأساطير بُنيت عليها السياسة الإسرائيلية من بينها «اسطورة الهولوكست»، فيعرض الكاتب مجموعة من الحقائق العلمية والتاريخية لا تسمح بقول أنه كانت هناك غرفا للغاز من أجل قتل الناس وأن عدد ٦ ملايين مبالغ فيه جدا، ويتحدث

الكتاب عن الدور الفعال للوبي اليهودي في الولايات المتحدة في الترويج لما يُسمى الهولوكست.

هناك العديد من الكتب والمنشورات الأخرى على هذا السياق، ويمكن اختصار النقاط الرئيسية الذي يثيره هذا التيار بالنقاط التالية:

إبادة ٦ ملايين يهودي هو رقم مبالغ به كثيرا إذ أنه استنادا على إحصاءات أوروبا قبل الحرب العالمية الثانيةكان العدد الإجمالي لليهود في أوروبا ٦ ملايين ونصف المليون وهذا يعني أنه في الهولوكوست تم تقريبا القضاء على اليهود في أوروبا عن بكرة أبيهم وهذا ينافي أرقاما أخرى من دوائر الهجرة الأوروبية التي تشير إلى أنه بين ١٩٣٣ و١٩٤٥ هاجر مليون ونصف يهودي إلى بريطانيا،السويد، إسبانيا، أستراليا، الصين، الهند، فلسطينوالولايات المتحدة. بحلول عام ١٩٣٩ واستنادا إلى إحصاءات الحكومة الإعلامية فقد هاجر ٤٠٠٠٠٠ يهودي من إعلاما الذي كانت تحتوي على ٦٠٠٠٠٠ يهودي، وهاجر أيضا ٤٨٠٠٠٠ يهودي من النمسا وتشيكوسلوفاكيا، وهاجر هذا العدد الكبير ضمن خطة لتوطين اليهود في مدغشقر ولكنهم توجهوا إلى دول أخرى ولم يتم مصادرة أملاكهم وإلا لما كان اليهود اليوم من أغنى أغنياء العالم، وهناك أرقام أخرى تشير إلى أن أكثر من ٢ مليون يهودي هاجروا إلى الاتحاد السوفيتي. كل هذه الأرقام تعني بالنهاية أنه كان هناك على الأغلب أقل من ٢ مليون يهودي يعيشون في دول أوروبا التي كانت تحت الهيمنة النازية، ويصر العديد أن السجناء اليهود في المعتقلات النازية لم يزد عددهم عن ٢٠٠٠٠. ويورد هؤلاء المؤرخون أن العدد الإجمالي لليهود في العالم في سنة ١٩٣٨ كانت ١٦ مليون ونصف المليون، وكان العدد الإجمالي لليهود في العالم بعد ١٠ سنوات أي في عام ١٩٤٨ كانت ١٨ مليون ونصف المليون، وإذا تم القبول جدلا بأن ٦ ملايين يهودي قد تمت إبادتهم أثناء الحرب العالمية الثانية فإن العشر ملايين المتبقين يستحيل أن يتكاثروا بهذه

النسبة الضخمة التي تنافي قوانين الإحصاء والنمو البشري ليصبح ١٠ ملايين يهودي ١٨ مليونا بعد عشر سنوات.

رأي كمقدم البحث أن الهولوكوست حقيقة فعلا حدثت. ولكن ليست بالبشاعه أو الارقام التي تصورها اسرائيل وهذا ما وصلت اليه بعد تدقيق وبحث عميق فيما كتب وما اخفي من مراجع لتغير الحقائق

والأروع ما جعلني اقف شارد الفكر

قول ناجيه من المحرقه معاصره وهي..

هيلينا ليتمان. قالت ما رأيته وما تعرضت له يدعو العالم لنبذ العنف وعدم الابادة الجماعيه ...

الا تري اسرائيل ما تفعله في فلسطين الا تري كم من مجازر ارتكبت وهم ذوي دم بارد ويحللون لانفسهم فعل هذا.....انهم اليهود يا سادة

كعادتهم يزيفون الحقائق ويبنون جدرانهم علي اشلاء الشعوب انهم احقر فئه علي وجه الأرض.. .. بني صهيون ،، عنهم أتحدث

....ذكر افيخاي اذرعي الناطق باسم الجيش الاسرائيلي عن شهامة سيرخيوراموس. ..وانه زار طفلا سمي باسمه ليشد أزره في بلدة الغار شمال اسرائيل ابن أحد ابطال اسرائيل كما يزعم. وهذا بعد بالتحديد بعد . اعتداء هذا الفاشل علي اللاعب محمد صلاح اللاعب المصري في مباراه كرة قدم شاهدها العالم اجمع ... فبعد هذا الكلام الممزوج بالخيانه والكره من بني صهيون تأكدت لدي نوايا. راموس انه عن عمد وما فعله ما الا عجز وكره بني صهيون لكل من هو عربي ناجح ،، وهنا اوجه حديثي ل أفيخاي افندي. ماذا تقول في حراس المدينه.. ؟ولماذا تمنعوهم من دخول اسرائيل اليسو بيهود.... ولماذا تقتلوهم

وتحاربوهم. اليسو من بني جلدتكم ،، ولكنهم يفضحونكم علي رؤس الملاء ويظهرون للعالم مدي كذبكم ومدي قذارة باطنكم وتمنيكم دمار العالم. لانهم طبعا ، ،غير حريدم ،، وايضا هل تستطيع أن تتحدث عن الاشكيناز بصراحه. ..؟ وعن فظاظتهم وعن معتقداتهم الهدامه... يا... افيخاي ارجو أن تلتزم الصمت فما احد في العالم الا ويعرف كذبكم وفشلكم وانكم قتله ومغتصبون حقوق الفلسطينين وسابقا قتلتم الانبياء وما من احد الا ويعلم. انكم مرتزقه ،،،، أن اموال اللوبي اليهودي لن تستمر كثيرا. فسيأتي يوما علي العرب يتحدو فيه . وستعلمون وقتها انكم لاشئ.... سيأتي يوما تنجب أما عربيه.. صلاح الدين ... سيأتي يوما وتدوس اقدامنا علم لون بجثث الاطفال.. يا افيخاي سيأتي يوما وتعلمون أن فلسطين عربيه والاقصي مسجدنا.... ومهما فعلتم لن تصبحو دوله وستظلون مشرزمين هكذا مدي الحياة. ..وحكم التاريخ عليكم انكم اقذر فئه وجدت علي مر التاريخ.. ،،،،،

النازيه وشئ من الصدق

تحالف مع اي كان ذاك الذي يبتسم له القدر في الوقت الحالي.....

كن ماكرا حين تخاف ....

حبو بعضكم وكيدو الشر بمن هو غير يهودي...

ترسيخ فكرة أن المذنب ليس القاتل بل الضحيه.....

هذا واكثر من هذا... معتقدات اليهود وربو ابنائهم عليها. فهم بطبيعة الحال يكيدون الشر لكل من هو ليس بيهودي ففي نظرهم عباده ويؤجرون عليها

عزيزي القارئ

اليهود منذ أن ظهرو علي وجه الأرض وهم يكيدون الشر لجميع الخلق وقد عاني نبي الله موسي منهم امر المعاناه وبعدها عاني نبي الله عيسي عليه السلام من مكائدهم وشرهم وذكر هذا في الانجيل ثم خاتم النبين محمدا صل الله عليه وسلم واظن أن القرأن الكريم ذكر بالتفصيل صفاتهم ووخططهم.. عزيزي القارئ!!

ولاشك ولا نهمل دورهم فهم لهم الدور المحوري في تاريخ الكون ،، نعم محوري لان اليهود هم من يصنعون الاحداث قديما وحديثا ،، ومن لم يعترف بهذا فهو مخطئ .

كفاحي

حذّر المجلس الأعلى لليهود فى إعلاما من انتشار كتاب «كفاحي» المحرض ضد اليهود من خلال إمكانية إعادة طباعته دون تعليق، وذلك قبل أسابيع قليلة من

انتهاء مدة الملكية الفكرية للكتاب. والتي تنتهي في عام ٢٠١٥

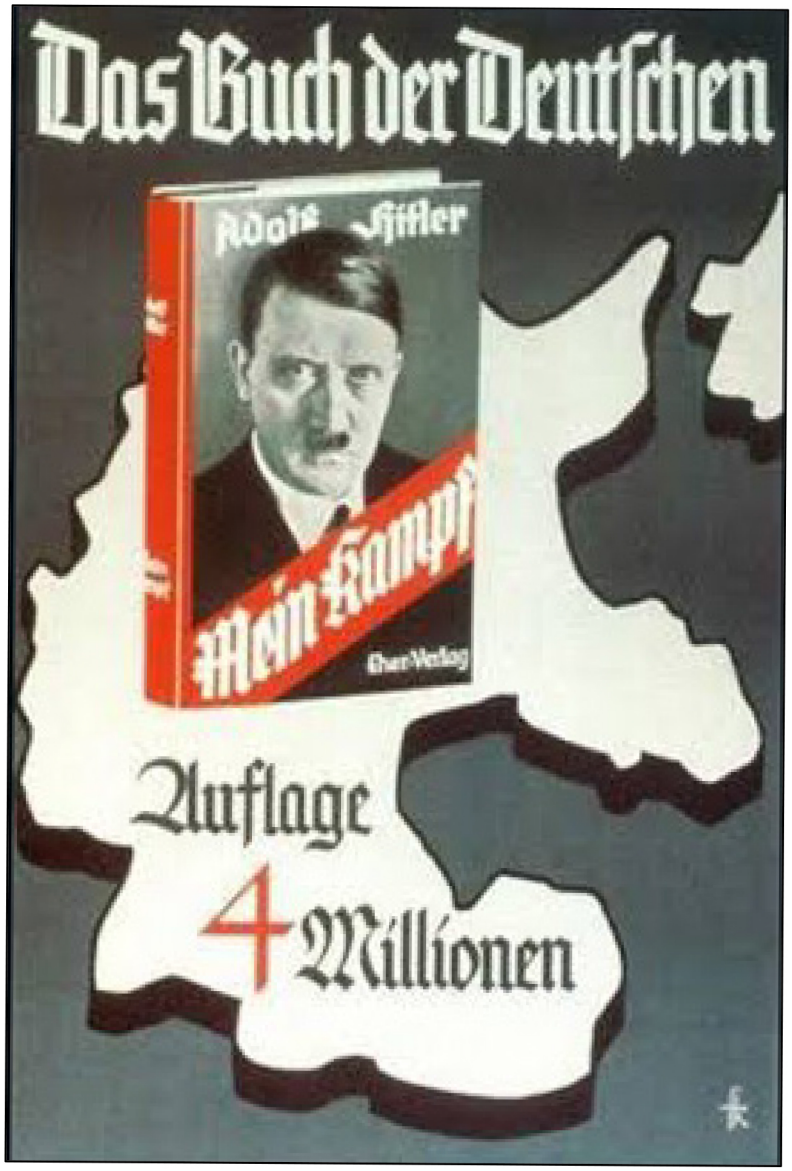

وطالب رئيس المجلس يوزيفشوسترفى تصريح لصحيفة «هاندلزبلات» الإعلامة السلطات القضائية فى إعلاما بالتصدى بكل حزم لنشر الكتاب

وبيعه.....

برويه وعقل متفتح واعصاب هادئه ارجو قارئي العزيز.

أن تعيرني انتباهك لبرهه لشرح ما اريد حتي تصل المعلومة إليكم بسلاسه

إن اليهود

تارة يشككون في هتلر وفشله في الحرب وتارة اخري يظهروه انه مجنون و اخري يظهرونه انه نفذ تعليمات مفتي القدس حينها

فقد قالوا

قال هتلر إنه لم يكن يحمل أي مشاعر خاصة تجاه اليهود حتى انتقل إلى فيينا عام ١٩٠٨ وبعد خسارة إعلاما للحرب العالمية الأولى حملهم المسؤولية.

وفي ذهن هتلر فإن كل المجموعات التي اعتبرها مسؤولة عن فشل إعلاما مثل البلاشفة والاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين باتوا في نفس القائمة مع اليهود، وتطور الأمر بالنسبة له ليأخذ بعدا عنصريا فأصبح اليهود ومجموعات مثل السلاف والغجر أدنى من العرق الآري

عزيزي القارئ

لا تمر مناسبه ولا يمنحهم بره الحديث للحظه الا وزورو. وشككوا انظرو ماذا قال نتانياهو تلفيقا وظلما .....

قد اقترح قبل سنوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن هتلر استمد فكرة إبادة اليهود من مفتي القدس أمين الحسيني.

وقال نتنياهو أن هتلر كان سيكتفي بطرد اليهود من إعلاما ولكن الحسيني شكا من أنهم سيأتون إلى فلسطين وعندما سأله هتلر عن توصياته أجاب بأن

العرب ينصحون بـ «إحراقهم».

ما قاله نتانياهو نابع من عقيده فاسده وايمان بما هو مخالف للحقيقة اظن قارئي الجميل قد اكتملت الصوره الان يعطي لنفسه المبرر لقتل الفلسطينين ومحاربتهم كابرا عن كابر ويضفي لمجازر حدثت في حق الانسانيه مشروعيه ومبررات واهيه علي تخاريف دون دليل ملموس انهم اليهود اصل فساد الكون منذ نشأتهم

دائما ما يمتلكهم الرعب والخوف من ذكر اسمه انه القائد ادولف هتلر الذي اذل اليهود ولم يجروء احدا غيره فعل ما فعل بهم أن كتاب هتلر (كفاحي) يعد وصمة عار علي بني صهيون من شقين في نظري كباحث :

الشق الاول

انه يذكرهم كيف جمعهم واحرقهم وأذلهم وكسر شوكتهم بعد أن شاعو في إعلاما فسادا ومحاولتهم تدمير الامه الإعلامه

الشق الثاني

انهم ارادو أن يصورو هتلر رجلا جن جنونه مخبول يتصرف بحماقه فقام بقتل الابرياء من بني صهيون ولكن كتابات هتلر وفكره الذي دونو في كتابه عنه أو نقلا عن الثقات المتواتره لا التي نشرت علي مواقع الزور والبهتان تؤكد أن هتلر كان فنان الكلمه ومفكر كبير فحينما اخذت افكر في اقواله علمت أن هذا الرجل ليس بالاحمق أو المعتوه كما صوره اليهود وزيفو التاريخ حتي يستعطفوا العالم واليكم بعض اقوله في اليهود

.....

...كل طهارة يدعيها اليهود ذات طابع غريب فبعهدهم عن النظافة أمر يصدم النظر فمنذ أن تقع العين على يهودي أضطر إلى سد أنفي. في كل مرة ألتقي فيها أحد

لابسي القطفان الرائحة التي تنبعث من أبدانهم تنم عن العداء المستحكم بينهم وبين الماء والصابون ولكن قذارتهم المادية ليست شيئاً مذكورًا بالنسبة إلى قذارة نفوسهم.....

...حقاً أن اليهود هم أسياد الكلام وأسياد الكذب...

...اليهود يوماً ما سيلتهمون الأمم الأخرى ويصبحوا سادة الأرض.....

....لن أرحم الضعفاء حتى يصبحون أقوياء وإن أصبحوا أقوياء فلا تجوز عليهم الرحمة.....

...كان بإمكاني أن أقتل جميع يهود العالم ولكن تركتَ بعضاً منهم لكي يعرف العالم لماذا اقتلهم.....

اظن بعد ما عاصرنا اليهود وما يفعلون الان بالكوكب من قتل ومجازر وخداع وتحريض علي القتل ومقارنة هذا باراء هتلر ندرك أن هذا الرجل عرفهم حق المعرفه ففعل ما فعل عن قناعه ويقين داخلي .....

واليكم بعض اراء هتلر في الحياة العامه والمشاكل المختلفه التي عاصرها ،، حينما نظرت إلى آرائه علمت أن هتلر ليس رجلا عاديا وانه قائدا مفكرا و رجلا قليل ما شابه احد في التاريخ الحديث رجلا لو أتيحت له الفرصه اكثر لغير وجه الكوكب وسوف أسوق إليكم بعض احاديث المفكر هتلر....

أمّا صاحب الفكرة أو المنهاج فعملهُ ليس للحاضر؛ وإذا أشكل على الناس فهم فكرته أو رسالته قالوا إنّه يتيه في دُنيا الأحلام.صاحب الفكرة يحاول المستحيل ويُطالب به.على صاحب الفكرة أن يُسقط من حسابه تقدير مُعاصريه لفكرته فالحُكم عليها للأجيال القادمة.أصحاب الرّسائل السّامية الذي يُسيء مُعاصروهم فهمهم لا يثبّط عزيمتهم عقوق النّاس؛ لعلمهم أن أبناء لاعنيهم اليوم

مُبارِكون غدًا ما لعنهُ آباؤهم وأجدادهم وأنّ سيرتهم وتراثهم الفكريّ سيُدرسان بتفهّم وإعجاب ويؤلّفان للأمّة زادًا معنويًا تجدُه في متناولها كلّما ادلهمّت الخُطوب. لم يكن فقر الحال يشكّل نقطة ضعف في كياني. العبقريّة تحتاج إلى صدمة كي تظهر وتُبهر بم آتيها الأنظار. شرارة النبوغ تجيء مع النابغ يوم يُطلّ على العالم. العقل البشريّ لا يصل درجة اليناع الأوّل دُفعة واحدة. إن كلّ تطوّر في مصلحة الكائنات الحيّة وَضَع أُسُسهُ رجلٌ فردٌ؛ فكانت بادرتهُ هذه بمثابة إشارة انطلاق للآخرين. ليست الصعوبة في إقامة حالة جديدة بل في فسح المجال لها. الإشارة تفعل أحيانا في النفس فِعل الكلمة. أسمى الأفكار يُمكن القضاء على صاحبها [لا هي] بضربة هراوة أو عصا؟. كبار المفكّرين قلّما ينجحون في حقل التنظيم؛ لأنّ عظمة المفكّر وواضع المنهاج تقوم على المعرفة وسنّ الشرائع؛ أمّا المنظّم فيجب أن يكون رجلاً عمليّا عارفًا بنفسيّة البشر؛ يُعالج القضايا على أساس موضوعيّ. يندُر أن يتحلّى صاحب الفكرة بمؤهّلات الزّعامة. المفكّرون والمنظّرون منطوون على أنفسهم؛ مُستغرقين في التأمّل بمعزلٍ عن الناس. النهضة الفكريّة بنتُ الاستقلال السّياسيّ. ما كان يجمعهم ترك مكانه لما هو مفرّقهم.

اجعل الكذبة كبيرة وكررها ليصدقها الناس

بعد ما عرضت عليكم بعض أقوال الرجل هل هذا مجنون..؟ أو احمق ....؟

ان اليهود يستحقون ما حدث لهم. واظن لن يأتي احدا من القاده بعده ويفعل ما فعل انا لا أشجع القتل أو الاباده الجماعيه. ولكن اؤمن بالعدل والمساواه كما يفعلون بالفلسطينين يفعل بهم....

وأقول لهم مهما زورتم وحاولتم اخفاء الحقائق سيأتي يوما. ونقول.

التاريخ لن يرحم..... النازيه في نظر التاريخ....

حتي اجيبكم بالحقيقة عكفت ستة اشهر دون رويه لدراسة المجتمع الألماني في هذه الحقبه المهمه في تاريخ العالم ،، وحتي يكون البحث هادف لابد من الرجوع إلى المصادر ومن اكثر من زاويه حتي اقف علي حقيقة الامر ،، والمفاجأه بل والصدمه التي واجهتها أن الحقيقة مدفونه وكل كتاب أو مرجع يتحدث بصدق في طي الظلام مكانه وان كل ما هو متاح الان ليس منصفا مثلا حينما تبحث في جوجل أو اي مصدر اخر تجد الحقائق مغلوطه ونسينا أن كل هذه المواقع صناعه يهودية وايضا يروج قباحة النازيه وحرقها للعالم وجنونها وبشاعة تفكيرهم ،، مثلا ذكرو هيملر قائد وحدات ssادعو انه مجنون واخذ يحرق ويقتل من اجل خرافات كفرسان المعبد والطاوله المستديره.وغيرها من الخرافات القديمه وانه كان سيصنع دينا جديد له اتباع. ...وهنا يجب أن نقف متأملين ونتحدث عن هيملر بزاوية اخري ونقول :

هيملر ما بين العقل والجنون

رجل في فترة بسيطه كسب ثقة الجميع واعوام قليله صار اقوي رجل في العالم بعد الفوهر،، هذا بعد أن بني جهاز ss واصبح اقوي جهاز امني في العالم واحكم قبضتة علي النازيه بجبروتها ،،وبني الكثير من السجون وادخل التكنولوجيا في الحرب. رجل بهذه الملامح لايكون مجنون ابدا .. ولكن آلة الإعلام اليهودية الصنع في هذه الحقبة وبعدها صارت تروج الاشعات وان له دين جديد وانه مولع بالاساطير. ورجل غير عاقل. في نظري أن اخطاء هيملر. وجنون العظمه شرك وقع فيه كثير من القادة والتاريخ سطر هذا. قديما وسيسطر هذا . مستقبلا. باذن الله

عزيزي القارئ

بعد أن فاض الكيل من اليهود ومن والاهم ادرك الفوهر و هيملر أن لا دولة لألمانيا العظمي الا بعد هلاك اليهود. ..واراد أن ينقي النسب ويجعل مواطن لألمانيا سيد العالم. ولذلك جعل شرطا اساسيا لمن يتقدم في جهاز ssيكون نسبا لألمانيا خالص العرق منذ ٢٠٠ سنه. ،، ولكن هناك عراقيل دائما تأتي امام الحكام وكواليس للامور. لاندركها ويعرضها التاريخ دون فهمها. ايضا ،،

قارئي العزيز. أن اليهود يأكلون الغنم ويبكون مع الراعي صباحا وهم من يزيفون التاريخ. الحديث بمذبحة النازيه. (الهلوكوست) حتي يستعطفو الناس مع انهم قتله. وكاذبون.

ومن منظور اخر. انا لا اتفق في المحارق التي اقامها هيلمر وتدينه فعلا. فهناك الكثير من الابرياء دفعو ثمن خطأ لم يقترفوه وهنا لا اقصد اليهود بل القبائل

والأعراق التي عاقبهم لانه' ليسو نسبا ألمانيًا خالصا

ولكن. كثير من القادة يفعلون هذا. الان برعاية. اليهود. لماذا. لم يقف الرأي العام

ويسجل اعتراضه واليهود انفسهم يفعلون بفلسطين هذا. منذ سبعين عاما شردوسجنو. وقتلو. اطفال وشيوخ وشباب دون مبرر.

لذلك لابد من فهم الحقبه المظلمه والبحث فيها من ناحية الإعلام المأجور المضلل والهادم للحقيقة . . .

وأخيرا

هيملر قائد اراد أن يخدم شعبه علي حساب الاجناس الاخري. واصابه دا الجنون .. وان اليهود يستحقون لعنة بما تقترف ايديهم فكل دماء اريقت أن بحثت في اصلها ستجد الصهيونية اصلها .....

وان هتلر القائد النازي ايضا المجنون بجنون العظمه ما الا اداة في القتل.ولا يعرف سوي طريق الدماء وكثير من هذا القبيل. وكما ذكرت الصدمة أن افلام وثائقيه لكيانات كبيرة تروج هذا بقوة لطمس معالم التاريخ وكسب عطف الحديث من البشر إلى اليهود واستعطاف الجميع ،، ولكن عزيزي القارئ اوردها سعد وهو مشتمل ما هكذا تورد الإبل .

تغلغل اليهود في المجتمع الألماني في أرفع المناصب كالبنوك والقضاء والإعلام وكان تعدادهم تقريبا النصف مليون مواطن تقريبا. ولكنهم كالسرطان ينتشرون دون رحمة وينخرون في جسد اي امه هم فيها ويفتعلو الفتن والأزمات. لاضعاف الامه الإعلامه وجعلهم لاشئ.. غريب امرهم. يعيشون علي تراب الوطن ويستنشقون هوائه وهذا. ليفكروو ينفذو خطة تدميره

إنهم اليهود يا سادة

وحتى وصل الأمر إلى أن البطالة أصبحت أمر عادي. وكثير من العائلات لم تجد ما تقتات منه بسبب طمع اليهود ومؤامراتهم فكل هدفهم تدمير كل ما هو ليس بيهودي .... وقتها. أدرك هتلر وقائدة هيملر. انه لا دولة. وبها اليهود. فلابد من استئصال السرطان من جسد الامه الإعلامه حتي تتزعم إعلاما العالم.

وهنا عدنا لحديثنا الاول. مجاوبين في عجاله

لماذا احرق الفو هر. اليهود... ؟

أن أدون هتلر ورجالة عليهم الكثير من المأخذ ولا انصفهم حق الانصاف ولكني اريد أن نقف علي حقائق ثابته حتي لا يتم تغير التاريخ لصالح فئه معينه أو مجموعة ما.فيكون بين ايدينا الحقيقة كامله دون مغالاه أو مغالطه حتي يعرف ابنائنا ومن يأتون بعدنا الحقيقة. . والجرائم التي وثقت حقا.من هتلر ورجالة ضد البشرية وادرك هذا. حق الادراك . ولكن بعد فحص وتدقيق في مراجع تكاد تكون منسيه وئدت تحت التراب من قلة تصفحها لم يحرق ٦ ملايين يهودي. كيف وتعدادهم. نصف مليون شخص كان عدد اليهود تقريبا ٥٠٠ الف يهودي فقط وهذا ليس بحديث اتشدق به ولكنها حقائق وظنو انهم حينما يكذبون سيتركون قارئي الجميل...

اذن الآله الإعلامية العالميه. تغير التاريخ والمفاهيم لحساب ملوك الإعلام والصحافه في العالم (اليهود) حتي يبني جيل جديد في العالم من شباب يتعاطفون مع اقذر فئه وجدت علي وجه الأرض ولكنهم نسيو شئ مهم جدا. ألا وهو (التاريخ لن يرحم) وسيأتي يوما ويعلم حاضرنا ومستقبلنا حقيقة تاريخ زيف

والعالم كله نيام

وهنا. دافع هتلر عن امته وعمل لصالحها وبني بها اكبر الانجازات بل كان يحلم انها اقوي بلدان العالم.حينها ..فقد عمل هتلر علي هذا فبني اعظم المباني وشيد الطرق ووفر فرص العمل في ظل حالة كساد عالميه عاني منها الجميع

هتلر حارب وشيد وحاول بناء امة يحترمها العالم كأي رئيس وطني يفعل هذا

قارئي الذكي أن في نظري ونظر الحقائق أن هتلر لم يحرق العالم بل حاول بناء بلده في ظل تحديات صعبه وقتها ولم يكن بالرجل الساذج أو المعتوه. أو عديم الرحمه كما صوره اليهود وافضل مثل لصدق كلامي هي علاقه هتلر بالبنت الصغيرهاليهودية أو كما وصفت إعلاميا ب (صديقة هتلر)

والتقى الزعيم النازي بالفتاة الصغيرة في عيد ميلاده، ويقول الموقع الإلكتروني لدار المزادات أن الطفلة روزا وأمها انضمتا إلى الحشود التي كانت تقف خارج المنزل الثاني لهتلر المعروف باسم «برغهوف» على جبال الألب البافارية عام ١٩٣٣.

ويُعتقد أن هتلر اكتشف أن عيد ميلاد روزا يتصادف مع تاريخ ميلاده، لذا استضافها وأمها في منزله، والتقطت هذه الصورة.

ولم يمض وقت طويل حتى اكتُشف أن أم كارولين يهودية، وهو ما يجعل روزا يهودية في أعين الدولة النازية.

لكن ذلك لم يثن هتلر عن مواصلة صداقته مع الفتاة، التي أرسل لها نسخة من الصورة وتحمل توقيعه.

وكتب على الصورة :«عزيزتي نينياو (من) أدولف هتلر، ميونخ، ١٦ يونيو/ حزيران ١٩٣٣».

ويبدو أن روزا وضعت في وقت لاحق طابعا بريديا من عندها على الصورة، ورسمت زهورا.

وحينما عوتب هتلر في صداقته بالفتاة اليهودية قال عنه

هوفمان في كتابه «هتلر كان صديقي» الزعيم النازي أخبره بأن «هناك أشخاصا يتمتعون بموهبة حقيقة في إفساد كل فرحة لديه».

اذن الزعيم النازي الذي صوره التاريخ المزور انه مختل ولا يعرف الرحمه كذبا وافتراءولم يكن يكره كل اليهود بل كره من تأمر علي وطنه وحاولو تفكيك بلده

وكما قيل قديما ::من فمك ادينك

اخيرا أن هتلر حارب وفعل ما فعل من أجل امته وليس زورا وبهتانا كأي زعيم اخر . لفت انتباهي بعض الجمل التي كتبت حديثا عل جوازات السفر من بعض الدول لمواطنيها

مثل

كتب في أول جواز السفر الأميركي: «حامل هذا الجواز تحت حماية الولايات

المتحدة الأميركية فوق أي أرض وتحت أي سماء

وأيضا

وكتب في أول جواز السفر الكندي: «نحرك أسطولنا من أجلك».

هذا اكبر دليل علي أن الرؤساء يفعلون المستحيل لخدمة مواطنيها ولو علي حساب دولة اخري أو مواطن أخر فنلوم علي هتلر ولا نلوم علي كل هؤلاء

ودار في خلجاتي بعض الاسئله

لماذا حارب بوش وقتل واحرق العراق ....؟

لماذا دمرت سوريا . ووئدة الاطفال تحت الركام ..؟

لماذا هدمت ليبيا... ؟ وكانت الاشلاء اكثر من الرمال

كل هذا فعلته أمريكا. ويهودها. بالعالم لاجل ريادتهم وهيمنتهم وسيطرتهم علي العالم. هكذا من قديم الازل لعبة القوة والضعف وهذه سنة الله في الأرض....

أ حلال لأمريكا. أن تحرق وتقتل وحرام. علي هتلر ورجاله.أن يفعلوا .....

عزيزي القارئ أن ما فعلته إسرائيل في فلسطين والعالم العربي يفوق مئات المرات ما فعله هتلر والتاريخ خير شاهد علي هذا هل نسو الكثير من المجازر واليك بعضا منها (مجازر حيفا بسوق حيفا و مجزرة القدس بسوق الخضار ومجزرة بلد الشيخ وايضا مجزرة صابرة وشاتيلا) التي ارتعد العالم منها وحفرت في ذاكرة التاريخ كأعنف مجزره في التاريخ المعاصر

ولن ننسي محمد الدره الطفل الذي ليس بيده شئ وقتل بين احضان والده. والعالم كله يراقب في صمت عجيب والغريب أن كل محركان البحث لن تحد بها احصائيه واحده للقتلي الفلسطينيين علي ايدي اليهود واظن أن هذا دليل اخر

لفضحهم

اخفو الحقيقة علي العالم ونسو أن الأرض تعرف كم دم استشهد واريق فيها دفاعا عنها.

يا يهود العالم اعلموا. مهما امتلكتم فأنتم فشله وكم ما اغتصبتم من حقوق فسيأتي يوما وتصحو امة ادين العالم اجمع لها يوما

واعملو أن كلما طال الليل فلابد من شروق يكسره

واعلمو سيأتي يوما لن ينفعكم فيه شئ أمام رجال لا يخشون شئ.....

الخاتمة

دائما ما تبدأ الكتب بمقدمات والأغلب تنتهي دون نهاية.

أما في كتابي (التاريخ لن يرحم) لن اختم حديثي حتي اكتب نهاية توضح ماذا أردت ببحثي هذا في عجالة صغيره دون سرد

لم ولن أنادي يوما بفكرة الإبادة الجماعية لاي عرق أو أشجع علي هذا. فكلنا في هذا الكوكب لنا حق الحياة شريطة أن لا أوذي عرقا اخر أو دولة اخري.

وما أطالب به هو العدل الكوني واحترام حق الحياة للجميع والتي شريطتها حق حرمة الأرض والأوطان للجميع وان يعلم المعتدي علي اوطان الغير انه صار معتدي ويستحق ما يستحق من حديث فيه...

وأيضا أوضح أن كلمة معاداة السامية ما الا أكذوبة اخترعها من هم عادوا كل الأجناس والأعراق علي وجه الأرض وأدمروا الشر لكل من هو ليس بيهودي وهذا ليس حديثي ولكن تاريخ تحدث علي السنت رجاله وأخيرا وليس آخرًا أني أطالب معاملة اليهود بالعدل المطلق كما يعاملون الجميع. ...

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والي اللقاء في جزء آخر من سلسلة كتبي التاريخ لن يرحم .

عمرو المنياوي

نبذه عن الكاتب

كنت إبن الأربعة عشر عاما قادما من قرية تابعه لمركز مغاغه محافظة المنيا إلي القاهره بحثا عن الرزق وأذكر أن ما من مهنته إلا وإمتهنتها في حينها وعشره أعوام من عمري كنت فيها (صبي في فكهاني)....وهذا وسام علي صدري أن أذكره.

اليافع الصغير يساعد أبيه في تربية باقي إخوته هكذا حالي.

أعمل ليل نهار عملا شاقا بلا هوادة حتى أوفر لقيمات العيش البسيطة

وبدأت معركتي مع الدنيا والفقر مبكرا

لاطمتني ولاطمتها حتى أعبر أنا وأسرتي إلي بر النجاة وكنت في وسط المعركة و لم ينقطع الأمل وعشقت القراءة وأذوب في العلم وأصادق التأمل ، ولم أيأس أبدا وأعمل ليل نهار أملا بفوزي في سباقي هذا واستكملت تعليمي وأنا في خضم المعركة .

قد يكون الرصيف الذي سكنته والفقر المدقع والجوع والبرد الشديد أسباب أساسيه في إصراري علي النجاح .ولن أنسي مهما تقلدت من مناصب أني الفقير البسيط الذي سكن الرصيف يوما ما

وبفضل الله وتوفيقه

أثبت لنفسي وللجميع

«أن ما من ليل إلا وشروق يكسره»

وبنعمه من الله علي عبده الفقير ، ثم دعاء الوالدين الذي تـري نعيمـه في الـدنيا والآخرة ، صرت عمرو المنياوي ، مقدم برنامج (مصر في عيون العالم) ، وبرنامج (وطني جدا) ، علي شاشه عدد من القنوات الفضائية ، وصاحب عمود شـهري في عدد من الصحف العالمية والمصرية

الحمد لله. الحمد لله

عمرو الشامخ

وشهرتي

عمرو المنياوي

الفهرس

إهداء ٥
مقدمه كتاب التاريخ لن يرحم ٩
بني صهيون ١١
اليهود وعنادهم مع الله ١٢
بنو إسرائيل يقولون لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا ١٣
بنو إسرائيل يستهزئون بأمر الله ١٤
بنو إسرائيل يحتالون على أمر الله وشرعه : ١٥
بنو إسرائيل يرفضون المن والسلوى ويطلبون الثوم والبصل ١٦
بنو إسرائيل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٧
معتقد فاسد ١٨
كتاب من الجحيم ٢٠
الحق والضلال ٢٥
الخرافة الخالدة ٢٧
المركز الفلسطيني الإعلامي ٣٠
بروتوكولات حكماء صهيون «أكذوبة لا تموت» ٣٦
إثبات الحقائق ٣٨

من يحكم العالم ٤٧
الماسونية ونشأتها ٥٣
اليهودية والماسونية ٥٩
رأي الإسلام في الماسونية..... ٦١
المسيحية وبني ماسون..... ٦٣
أخطار الماسونية ٦٤
اليهود والسيطرة علي المجتمع الإعلام ٦٩
من هو هتلر.. ؟ ٧١
تغيير الحقائق أكذوبة الهولوكوست ٧٦
النازية وشئ من الصدق ١١
اجعل الكذبة كبيرة وكررها ليصدقها الناس ١٧
هيملر ما بين العقل والجنون..... ١٨
إنهم اليهود يا سادة..... ٠٠
النهاية ٠٥
نبذة عن المؤلف ٧